جزء فيه مجلس أمالي للحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ)

رحمه الله

تحقيق ودراسة

د. خالد بن محمد السليم

الأستاذ المساعد في قسم السنة وعلومها في جامعة القصيم

١٤٣٩-١٤٤٠هـ

من ٢٧٠٧ إلى ٢٧٧٨

الملخص

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده,وبعد:

فهذا البحث الموسوم "بجزء فيه مجلس أمالي أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي" مجلس فيه عشرة نصوص يرويها الحافظ بإسناده مع الكلام عليها وهو من أعلى حديثه ولم يقتصر فيه على الصحيح بل ذكر فيه ما يستغرب مع التعليق عليها وهو ما يميز هذا المجلس عن غيره,وليس له إلا نسخة خطية فريدة فيما أعلم, ولم أرها منشورة, ولم أقف للحافظ على مجلس آخر من أماليه؛ مما دفعني إلى تحقيقه والتعليق عليه خدمة للسنة وتنويها بالحافظ وجهوده في خدمتها.جعله الله خالصا لوجهه, نافعا لعباده, والحمد لله رب العالمين.

Part of the council of the amal hafiz abu alqasim the gift of god ibn alhassan al-lkai

Khaled bin mohmmad alsulem lnvestigation and study
Assistant professor in the department of the year qassim university
Kmsu2007@gmail.com

All perfect praise be to Allah, The Lord of the Worlds. I testify that there is none worthy of worship except Allah, and that Muhammad, (peace be upon him and may Allaah exalt his mention) is His slave and Messenger. This research tagged "part of the dictations sessions of Abu Alkasem Hibatullah Ibn Alhassan Allalikaiy" which is a session that has ten textes narrated by Alhafiz with his predication and his speech on it and it is one of his highest narrations. He didn't mention only the true hadith but he also mentioned what is odd too commenting on them and this is what characterises and distinguishes this session from the others. It has only one unique hand copyright as I know and I haven't seen it published before and I haven't found another dictation session for Alhafiz and this is what pushed me to check it out and commenting on it serving The Sunnah and mentioning Alhafiz and his efforts in serving it. May Allah make it purely seeking only his satisfaction anduseful for his slaves and all perfect praise be to Allah, The Lord of the Worlds.

Kay word: the amal , the council , hafiz abu alqasim . ibn alhassan al-lkai

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين,وبعد:

فإن من أجل القربات وأعظم المهمات على العلماء تبليغ دين الله ونشر سنة نبيه ﷺ بشتى السبل وكافة الوسائل وإن من أكثرها نفعا وأبلغها أثرا إملاء الحديث على الطلبة إملاءً, وقد درج على هذا كثير من العلماء والحفاظ وخصصوا أوقاتا لمجالسهم وكان من جملة هؤلاء أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المشهور باللالكائي وهو مجلس نادر فهو على صغر حجمه تضمن فوائد فرائد, ولا يزال حسب علمي لم ينشر بعد مع أهميته فأحببت المشاركة في تحقيقه فكان هذا البحث.

أهداف البحث:

١. التعريف بالحافظ اللالكائي ومصنفاته وتخريجاته.

٢. إبراز جانب من جوانب خدمته رحمه الله للسنة.

٣. القيام ببعض حقه ونشر ما تبقى من آثاره.

٤. التعليق على النص بما يوضحه ويكشف غموضه.

منهج البحث:

سأسير في هذا البحث على المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي النقدي.

منهج العمل:

أولاً:ترجمة الحافظ ومصنفاته:

١. أتتبع كل ما كتب عن الحافظ اللالكائي ومصنفاته في كتب التراجم والمشيخات والرجال والبرامج والأثبات من خلال الحاسب.

٢. ألخص في هذه الدراسة ما يفيد في التعريف به وبمصنفاته.

٣. أقوم بترجمة شيوخه الذين روى عنهم المصنف في هذا المجلس بإيجاز مثبتا إياها في ترجمته عند الكلام على شيوخه لئلا يطول التعليق على النص.

ثانيا:نسخ النص:

١. دراسة النسخة وإسنادها للتأكد من صحتها والتحقق من ثبوتها لمموليها.

٢. قراءة المجلس عدة مرات للتعرف على طريقة الناسخ في كتابة الحروف, والتأكد من سلامة النسخة.

٣. نسخ المخطوطة بالإملاء المعهود اليوم ولو خالف رسم الناسخ, مع الترقيم للأحاديث ووضع علامات الترقيم للفقرات ثم المقابلة على المخطوطة عدة مرات.

٤. التأكد من صحة كتابة الأحاديث وأسماء الرواة رسما وضبطا بمراجعة المصادر.

٥. البحث عن نسخة أخرى غير المعتمد عليها أو مجالس للحافظ غير هذا المجلس.

ثالثا: التعليق على النص:

١. أقوم بدراسة إسناد المصنف راويا راويا حاكما عليه بعد تعيين الرواة والنظر في حالهم ولا أثبت في الدراسة إلا من كان له أثر في ضعف الخبر, وأجمل الكلام على بقيتهم تجنبا للتطويل مع بيان مَن ورد مهملا أو مكنى في الإسناد من غير المشهورين.

٢. أبدأ بالتخريج بمن روى هذا المجلس أو من طريق المصنف.

٣. ثم أخرجه من المصادر التي تلتقي بإسناد المصنف مرتبا إياها على المتابعات التامة ثم القاصرة مبتدئا بالستة.

٤. أكتفي في التخريج بالطريق التي أوردها الحافظ عن الصحابي من غير تتبع للطرق والشواهد طلبا للاختصار.

٥. توثيق المصادر التي عزا إليها المصنف والتأكد من صحة النقل.

خطة البحث:

وفيها مقدمة وقسمان نظري وعملي وخاتمة وفهارس:

فالمقدمة فيها أهداف البحث ومنهجه ومنهج العمل وخطته.

والقسم الأول النظري: وفيه تعريف بالمملي والمملى وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف الموجز بالحافظ أبي القاسم اللالكائي,ومصنفاته وتخريجاته وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة عن اللالكائي.

المطلب الثاني:تعريف موجز بمصنفاته وتخريجاته.

المبحث الثاني: تعريف بهذا المجلس ومنهج الحافظ فيه,وفيه مطلبان:

المطلب الأول:التعريف بهذا المجلس.

المطلب الثاني:منهج الحافظ فيه.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية ودراسة إسنادها ونماذج منها,وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:وصف النسخة الخطية.

المطلب الثاني:دراسة إسناد النسخة.

المطلب الثالث:نماذج منها.

القسم الثاني العملي: وفيه التحقيق والتعليق.

الفهارس:

المبحث الأول: التعريف الموجز بالحافظ أبي القاسم اللالكائي,ومصنفاته وتخريجاته وفيه مطلبان:

المطلب الأول:ترجمة موجزة عن اللالكائي:

اسمه وكنيته ونَسَبه ونِسْبَته:

هو هبة الله بن الحسن بن منصور, أبو القاسم كما اتفقت عليه كتب التراجم[١] غير أن السمعاني كناه بأبي محمد[٢] ولعله أراد أن يُعرِّف به لا أن يكنيه؛ فإن ولده محمد كان مشهورا مأمونا ثقة صدوقا، مكثرا من الحديث[٣] بخلاف القاسم فلم أر له ترجمة فيما بين يديّ.

وأصله من طَبَرستان؛فلذا يقال أحيانا:هبة الله الطبري [٤],ثم انتقل إلى الري فنسب إليها فيقال الرازي.[٥]

ثم قدم بغداد فاستوطنها, ولكنه لم ينسب إليها[٦].

---

(١)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨), المنتظم (١٥/ ١٨٨), تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩), سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤١٩), طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ١٩٨).

(٢)الأنساب (١٣/ ٤٦٠).

(٣) هو محمد أبو بكر ابن الحافظ أبي القاسم الطبري اللالكائي ثم البغدادي. مولده في ذي الحجة سنة (٤٠٩هـ),وتوفي في جمادى الأولى من سنة(٤٧٢ هـ). انظر: ترجمته في الأنساب (١٣/ ٤٦٠), العقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص: ٢٦٨), تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٤٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨),الأنساب (١/ ٦٢), (٤/ ٢٣), معجم البلدان (٤/ ١٣). وطَبَرسْتان منطقة ذات جبال عالية، ويتألف معظمها ممّا يعرف اليوم بجبال (ألبُرز) الممتدة في حذاء الساحل الجنوبي لبحر قزوين.بلدان الخلافة الشرقية (ص: ٤٠٩).

(٥)التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٧٣),البداية والنهاية (١٥/ ٦١٨) والنسبة على غير قياس.

(٦)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨), طبقات الشافعيين (ص: ٣٧٨).

واشتهر وعرف باللالكائي بهمزة في آخره بعدها ياء النسب [١],وهذه النسبة إلى بيع اللوالك، وهي التي تلبس في الأرجل؛ أي: صانع النعال[٢].

فهمه ومعرفته:

درس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني،حتى صار معدودا في كبار فقهائهم مذكورا في طبقاتهم[٣].

وهو عالم بالحديث حافظ له, مطلع على العلل,عارف بأحوال الرواة وأنسابهم ووفياتهم,قال الخطيب: حدثني البرقاني، قال: جاءني هبة الله الطبري يوما نصف النهار، فقال لي: ذكر أبو مسعود الدمشقي في تعليقه أن مسلما أخرج في الصحيح حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: آية المنافق ثلاث,من طريق إسماعيل بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، فأريد أن تخرجه لي من كتابك، قال البرقاني: فنظرت في صحيحي، فرأيت مكان الحديث مبيضا، فقلت له: ليس الحديث عندي، فقال هبة الله: قد غلط أبو مسعود في ترجمته، وإنما هذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبو سهيل هو نافع بن مالك، قال البرقاني: فنظرت فإذا الأمر على ما قال.

قال البرقاني: وقد غلط خلف الواسطي أيضا في تعليقه، فذكر حديثا آخر بهذا الإسناد وجعله في ترجمة إسماعيل بن جعفر، عن سهيل، وإنما هو عن أبي سهيل[٤].

---

(١)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨),الأنساب (١٣/ ٤٥٩).

(٢)الأنساب (١٣/ ٤٥٩), اللباب (٣ / ٤٠١).

(٣)انظر على سبيل المثال:طبقات الشافعيين لابن كثير (ص: ٣٧٨), طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ١٩٨).

(٤)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨).

وكان الخطيب رحمه الله كثيرا ما يفزع إليه ويرتضي قوله ويسلم له, ومن ذلك: أن محمد بن إسماعيل الرازي كان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المقانعي صاحب جرير سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال الخطيب فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ، فقال: موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين، وأنكر أن يكون محمد بن إسماعيل أدركه، وكذبه في روايته عنه[١].

وقد تكرر ذلك للخطيب رحمه الله مع رواة آخرين فحين يسأل شيخه اللالكائي عنهم يجد عنده ما يشفي صدره, ويروي ظمأه؛ فلذا تراه كثيرا ما يورد كلام شيخه في الرواة.[٢]

فلا غرو بعد ذلك أن يكون من النقاد الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل.[٣]

وأما عنايته بالعلل, وحفظه للطرق, ومعرفته بالتفرد فشيء قد بزَّ به أقرانه وتقدم به على كثير من حفاظ عصره كما سترى شيئا منه في هذه الأمالي على قلتها فلا يورد حديثا إلا تكلم عليه, ومن طالع تخريجه لفوائد أبي القاسم الحرفي تبين له ذلك على الحقيقة.[٤]

مكانته العلمية:

قال الخطيب:كتبنا عنه، وكان يفهم ويحفظ.[٥]

---

(١)تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٤)

(٢) انظر شيئا من ذلك في تاريخ بغداد (٣/ ٤٥), (٣/ ٦٩٤), (٤/ ٣٧٥), (٤/ ٤٩٠) (١١/ ١٢٢), (١٣/ ٢٢٩), (٥/ ٢٧٢), (٥/ ٣٣٥), (٨/ ٣٣٧), (١١/ ٤٤٥), (١٣/ ٢٤٣).

(٣)ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٥٤٤).

(٤) انظر مثلا مجموع فوائد الحرفي (ص ٧٣, ٨٩, ١٠٥, ١٠٧, ١١٦, ١٥٣, ١٥٦, ١٧٩).

(٥)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨),

قال شجاع بن فارس الذهلي:كان ثقة فهما حافظا[١].

وقال السمعاني:كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين من الحديث، سمع وصنف.

وقال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ الفقيه، محدث بغداد، ذكره ابن الدَّبَّاغ في الطبقة التّاسعة من الحفاظ[٢].

وعده الذهبي في الحفاظ, ووصفه في "السير" بقوله:"الإمام، الحافظ، المجود، المفتي...مفيد بغداد في وقته...تفقه بالشيخ أبي حامد، وبرع في المذهب".[٣]

شيوخه:

قال ابن الجوزي في "المنتظم": سمع خلقًا كثيرًا.[٤]

وقال د. الغامدي في مقدمة "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة": روى عن عشرات العلماء إذ أنّ عدد الأشخاص الذين روى عنهم به يقارب مائة وثمانين شخصًا[٥].

وربما دلس شيوخه تدليس أسماء فيقول حدثنا علي بن محمد النديم وهو أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن بن خزفه الصيدلاني كما أشار إلى ذلك خميس الحوزي. [٦]

وهو أمر يلحظه كل من اعتنى بشيوخه فإنه يجد مشقة بالغة في تعيين مراده وذلك أنه كثيرا ما يقتصر على الاسم واسم الأب من دون نسبة وربما نسبه إلى

---

(١)التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٧٣).

(٢)طبقات علماء الحديث (٣/ ٢٧٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩),سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤١٩).

(٤)المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٥/ ١٨٨).

(٥) (٨٦/١).

(٦)سؤالات السلفي لخميس الحوزي (ص: ٦٠- ٦١) وقال:وكان مكثرا صدوقا أملى بعد الأربعمائة إلى أن مات في سنة تسع وأربعمائة وكان مداخلا لفخر الملك ومعه كالنديم وأبو القاسم اللالكائي يدلس به.

غير ما يشتهر به ولم يخف محقق الكتاب الشيخ أبو مالك الرياشي الصعوبات التي واجهته من جراء هذا الصنيع[١]

وسأقتصر في الترجمة هنا على من روى عنهم في هذا المجلس طلبا للاختصار وهم ثمانية, أسوقهم على ترتيب حروف المعجم:

١. أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد[٢] قَوْله[٣], أبو علي الأصبهاني (ت ٣٩٤هـ).[٤]

سمع محمد بن منصور الشيعي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني.

روى عنه عبد الوهاب الميداني, وأبو نعيم الأصبهاني الحافظ, وأحمد بن محمد العتيقي وقال:"كان ثقة حسن الأصول"، وكان قد سكن بغداد دهرا طويلا وحدث بها، ثم انتقل إلى مصر فنزلها وأقام بها حتى مات. روى عنه المصنف هنا الحديث الثالث.

---

(١) دراسة المحقق (٣٩/١) وذكر قبله مثالا آخر لتدليس المصنف رحمه الله (٣٨/١).

(٢)كذا وقع في كثير من المطبوعات بالدال المهملة كما في أخبار أصبهان (١/ ١٩٧), تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٩) وغيرهما, من غير تعرض لضبطها, وضبط الذهبي الخاء والراء بالفتح مع التخفيف ولم يتعرض لإهمال آخره أو إعجامه ونص عبارته:"وخَرَشيذ – بفتح أوله وثانيه – هكذا وجدته مضبوطا، وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل". سير أعلام النبلاء (١٧/ ٧٠)؛ كذا وقع في مطبوعته بالذال المعجمة فالله أعلم.

وجدير بالذكر أن المصنف لم يذكر في نسبه:"خرشيد قوله" في سائر الروايات عنه وإنما ينتهي به إلى محمد وربما ذكر الأصفهاني أحيانا. انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٨٣) ,(٣٣٩).

(٣)كذا ضبطها ابن حجر ضبط قلم في ترجمة أخرى ثم قال:"فَيُقَال لَهُ ابْن خرشيد قَوْله؛ فيظن أَنه مركب, وَلَيْسَ كَذَلِك" نزهة الألباب في الألقاب (٢/ ١٠٥)

(٤)تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٩), تاريخ دمشق (٥/ ٩٤).

٢. زيد بن رفاعة، أبو الخير. [الوفاة: ٣٨١ – ٣٩٠ هـ][١]

روى بخراسان عن ابن دريد، وابن الأنباري كتب اللغة.

ذكره الخطيب، فقال: كان كذابا؛ سمعت أبا القاسم هبة الله، يعني اللالكائي، يقول: رأيته بالري، وأساء القول فيه".

وإنما روى عنه المصنف هنا شعرا فيه حكمة, وهو النص الأخير من هذا المجلس.

٣. عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن زياد النيسابوري, أبو القاسم السِّمْذي[٢], المعدل (ت٣٩١هـ)[٣]

سمع أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد وأبا حامد بن الشرقي, حدث عنه الحاكم وقال:"حدث من أصول صحيحة".

روى عنه المصنف هنا الحديث الخامس.

---

(١)تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٩).

(٢)نسبة إلى (سمذ) بكسر السين,وتشديد الميم المكسورة وقيل بفتحها، وهو نوع من الخبز الأبيض يصنع لخواص الناس. الأنساب (٧/ ٢١٦)

(٣)مختصر تاريخ نيسابور (ص ٩١),الأنساب (٧/ ٢١٧), تاريخ الإسلام (٨/ ٧٠٤).

وهو غير أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي السمذي ابن بنت الدورقي الراوي عن ابن شيرويه راوي مسند إسحاق بن راهويه المتوفى سنة (ت ٣٦٦ هـ) فرق بينهما الحاكم في تاريخ نيسابور؛فإنه حين ذكر هذا وكناه بأبي محمد ذكر بعد أحد عشر ترجمة شيخ المصنف وكناه بأبي القاسم , وحين أورده السمعاني نقلا عن كتاب تاريخ نيسابور فرق بينهما بالوفاة أيضا ,فهذا أقدم وفاة من شيخ المصنف, ومما يدل على ذلك أيضا أني رأيت المصنف يروي عن صاحب ابن شيرويه بواسطة والله أعلم.

ينظر:مختصر تاريخ نيسابور (ص ٩١),شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٦٦١_٦٦٢),الأنساب رسم (السمذي), تاريخ الإسلام (٨/ ٢٥٦).

وقد خلط بينهما غير واحد من المحققين منهم ابن نقطه, وابن ناصر الدين رحمهم الله. التقييد (٢/ ٦٥: ٣٨٣), توضيح المشتبه (٥/ ١٧١).

٤. علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين المروزي (ت: ٣٩٠ هـ)[١]

أكثر عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأحمد بن خالد الحروري، وأكثر عنه أبو يعلى الخليلي. وقال الذهبي:"صحيح الأصول والسماع, ثقة مكثر".

وروى عنه المصنف هنا الحديث الثامن والتاسع.

٥. كوهي بن الحسن بن يوسف بن يعقوب بن كوهي، أبو محمد الفارسي (ت ٣٩٣ هـ)[٢].

حدث عن أحمد أخي أبي الليث الفرائضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي.

حدث عنه عبد العزيز الأزجي، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري,وأبو القاسم التنوخي، وأحمد بن عبدالواحد الوكيل، وغيرهم. وثقه الخطيب.

روى عنه المصنف هنا الحديث الرابع.

٦. محمد بن عبدالرحمن بن العباس، أبو طاهر المخلص البغدادي (٣٠٥_٣٩٣)[٣]

الشيخ المحدث، المعمر الصدوق، مسند وقته، ومحدث العراق.

سمع من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود, ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم.

---

(١)الإرشاد للخليلي (٢/ ٦٩١),تاريخ الإسلام (٨/ ٦٦٥).

(٢)تاريخ بغداد (١٤/ ٥٢٣), تاريخ الإسلام (٨/ ٧٣٠)

(٣)تاريخ بغداد (٣/ ٥٥٨),السير (١٦/ ٤٧٨-٤٨٠)، مقدمة المحقق للمخلصيات (١/ ٩).

حدث عنه: أبوبكر البرقاني، وأبوالقاسم الأزهري، كان ثقة صدوقا صالحا مكثرا من الحديث.

روى عنه المصنف الحديث الأول.

٧. محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خُشْنام البزار, أبو الحسن[١] البيع البغدادي (ت٣٩٢ هـ) [٢]

سمع: محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، ومحمد بن حمدويه المروزي,وغيرهما.

حدث عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري, وأبو القاسم ابن البسري، وأبو الحسين محمد بن أحمد الأبنوسي. وثقه البرقاني,وأحمد بن محمد العتيقي.

روى عنه المصنف الحديث الثاني.

٨. محمد بن علي بن محمد الساوي, أبو جعفر وراق أبي زرعة الرازي.[٣]

---

(١) جاءت تكنيته (أبو الحسين) في مواضع في سياق إسناد من تاريخ دمشق (٦١/ ٦٧).

(٢)تاريخ بغداد (٣/ ٥٥٨), تاريخ الإسلام (٨/ ٧١٩) ولم يذكرا في نسبه:جعفرا وهو معروف في نسبه كما ورد عند المصنف هنا في الحديث الثاني, وفي عشرين موضعا من كتابه "شرح أصول السنة" غير أن المصنف لا يذكر في نسبه "خشنام", وجمع ابن عساكر بين "جعفر" وبين "خشنام" في مواضع متعددة أثناء سوقه لأسانيد من طريقه من رواية أبي القاسم ابن البسري، وأبي الحسين محمد بن أحمد الآبنوسي عنه.

(٣)له ذكر في ترجمة أبي زرعة الرازي من تاريخ دمشق (٣٨/ ٣٦) ,ومحمد بن مسلم من تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٤٨).

روى عن أبي زرعة الرازي,و ومحمد بن مسلم بن واره, وابن أبي حاتم, وحدث عنه المصنف هنا في الحديث السادس والسابع, كما روى عنه في شرح أصول أهل السنة في عشرة مواضع تقريبا كلها بروايته عن ابن أبي حاتم.[١]

تلاميذه:

وروى عنه: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر البغدادي صاحب التصانيف وخاتمة الحفاظ، وأحمدُ بن علي بن الحسين بن زكريا أبو بكر الطريثيثي البغدادي الصوفي ومحمَّد بن هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أبو بكر بن اللالكائي الطبري،وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وخلق كثير[٢].

وفاته:

اتفقت مصادر الرواة وكتب الوفيات أنه توفي سنة (٤١٨هـ).[٣]

وبالتحديد في يوم الثلاثاء لستٍ خلون من شهر رمضان في مدينة الدينور؛كما نصّ على ذلك صديقه الحافظ أحمد بن محمد العتيقي[٤],وتلميذه الخطيب, وزاد: أن خروجه إليها كان لحاجة له.[٥]

قال الخطيب:حدثني علي بن الحسين بن جدا العكبري، قال: رأيت أبا القاسم هبة الله بن الحسن الطبري في المنام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي.قلتُ: بماذا؟ فكأني به قال كلمة خفية، يقول: بالسنة.[١]

---

(١) تنبيه:تصحفت "الساوي" إلى اليساوي" في (٩٨)

وفي رقم (٦٥٤),(٨٤٢) تصحفت النسبة في المطبوع إلى "الشاوي".

(٢)تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩)

(٣)المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٥/ ١٨٨), الكامل في التاريخ (٧/ ٧٠٤), البداية والنهاية ط هجر (١٥/ ٦١٨) العبر في خبر من غبر (٢/ ٢٣٦).

(٤)ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص: ١٥٩)

(٥)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨).

المطلب الثاني: مؤلفاته وتخريجاته:

قال ابن كثير:"وعني بالحديث، فصنف فيه أشياء كثيرة، ولكن عاجلته المنية قبل أن تنتشر أكثر كتبه".[٢]

أولا:مؤلفاته:

١. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم كذا سماه الفاسي.[٣]

وهو الذي على صفحة عنوان المخطوط كما أفاده محققه وبه طبع الكتاب د أحمد سعد حمدان[٤]،ثم أعاد طبعه نشأت بن كمال المصري ثم أحمد الرياشي بهذا العنوان [٥].

وكذا سماه شيخ الإسلام ابن تيمية من دون ذكر آخره حيث عزا إليه بقوله:قال الحافظ أبو القاسم اللالكائي في كتابه المشهور في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" [٦],

وسماه الخطيب, والذهبي:شرح السنة[٧] " وسماه غير واحد بكتاب "السنة" منهم ابن كثير,و ابن حجر.[١]

---

(١)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨), تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩), سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٢٠).

(٢)البداية والنهاية (١٥/ ٦١٨).

(٣)ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٢٢١), ٤٩٦), (٢/ ٣٤٠).

(٤)(١٠٩/١)

(٥)نشرت التحقيق الأول دار طيبة,الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م. ونشرت الثاني دار البصيرة, ونشرت الثالث دار النصيحة عام ١٤٣٦هـ.

(٦)الفتاوى الكبرى (٦/ ٦٥٠) ولم أر أحدا نسب هذه التسيمة لشيخ الإسلام من المحققين الثلاثة للكتاب وأقدم التحقيقات لهذا الكتاب اقتصر في إيراد هذه التسمية على بعض المعاصرين واقتصر بعضهم عن ابن تيمية بتسميات أخرى للكتاب كما سيأتي.

(٧)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨),تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩), سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٢٠).

وسماه بعض العلماء بتسميات أخرى ولعلهم أرادوا مضمون الكتاب ووصفه لا حقيقة التسمية.[٢]

وهو من أجل الكتب كما يقول ابن القيم.[٣]

٢. السنن.[٤]

وفرق الخطيب وغيره بينه وبين الذي قبله ونص عبارة الخطيب: وصنف كتابا في السنن، وكتابا في معرفة أسماء من في الصحيحين، وكتابا في شرح السنة.

والله أعلم بحقيقة الحال وعلى كل فلم أر نقلا عنه في الكتب التي وقفت عليها والذي وقفت عليه معزوا إليه بهذا الاسم إنما هي تسمية أخرى لشرح أصول الاعتقاد.

أما ما ذكره له سزكين بهذا الاسم "السنن" وقال إنه في الظاهرية حديث (٣٢٥) ج١ (٢٠٠) ورقة كتبت سنة (٥٩١هـ)[٥],وتردد فيه الزركلي وقال:لعله الّذي سماه بروكلمن " حجج أصول أهل السنة والجماعة – خ"[٦]؛فهو وهم والصواب أن السنن وحجج أصول أهل السنة كلها أسماء لشرح السنة الذي تقدم وعلى هذه النسخة بالرقم الذي ذكره سزكين اعتمد محقق الكتاب أحمد حمدان في تحقيقه.[٧]

---

(١)البداية والنهاية (١٥/ ٦١٨), المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (١/ ٥٢٨)

(٢) مقدمة محقق الكتاب د أحمد حمدان (١/١٣١_١٣٣).

(٣)اجتماع الجيوش الإسلامية (٢/ ١٩٨)

(٤)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨), تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩).

(٥) تاريخ التراث (١/٣/٢١٢)

(٦)الأعلام (٨/ ٧١).

(٧) شرح أصول الاعتقاد (١/١٢٤) وأضاف له أنه نسخة أخرى برقم (١١١٦).

ومما يدل على ذلك تسميته بالسنن في بعض السماعات [١].

وكذا سماه شيخ الإسلام ابن تيمية في بعض المواضع[٢] وهو لا يريد غير ما تقدم بدليل أنه سماه في مواضع باسمه المعروف كما تقدم وسماه في أخرى أصول السنة. [٣]

بل لا يوجد للمصنف منذ وقت مبكر غير الكتاب السابق كما صرح بهذا شجاع الذهلي بقوله:عاجلته المنية ولم يخرج عنه شيء من الحديث إلا السنة.[٤]

فلم يصلنا شي من مصنفاته غيره,وغير كرامات الأولياء, ومجلس من أماليه وهو هذا المجلس.

٣. كرامات أولياء الله عز وجل. [٥]

من الباحثين من يراه ملحقا بالكتاب الأول شرح أصول الاعتقاد ولم يذكر له بروكلمان وسزكين إلا نسخة واحدة في مكتبة ليبزج الالمانية[١] ونص عليه

---

(١)جاء في آخر ورقة من المخطوط وجدت على أصل شيخي أبقاه الله ما هذه صورته سمع جميع كتاب "السنن" لأبي القاسم الحافظ المعروف باللالكائي رحمه الله على الشيخ أبي طاهر السلفي أبو محمد عبدالقادر الرهاوي...ثم عدد جماعة وعبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن مسرور المقدسي وهذا خطه في مجالس متفرقة أواخرها في شعبان سنة (٥٧١هـ),ونقله على الوجه عبدالعزيز بن نصر الحراني وهو راويه عن الرهاوي عن أبي طاهر عن الطريثيثي عن مصنفه كما في صورة الجزء الأول, وبعده طباق آخر وبعده طباق آخر يحمل التسمية نفسها وكان السماع على أبي علي علوان بن علي بن جميع النميري الحراني بإجازته لجميع الكتاب من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي سماعه من أبي بكر الطريثيثي, مؤرخ في سنة (٦٤٣هـ).

(٢)مجموع الفتاوى (٦/ ٥٣).

(٣)الفتاوى الكبرى (٦/ ٣٣٤).

(٤)التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٧٤), تاريخ الإسلام (٩/ ٣٠٤).

(٥)معجم المؤلفين (١٣/ ١٣٦).

محققه د أحمد حمدان رحمه الله بأنه لا يوجد غيرها وعنها طبع الكتاب مفردا,لكنه خالفهما في كونه ملحقا ورجح أن يكون كتابا مستقلا بدلائل ذكرها.[٢]

ثم طبع بتحقيق أبو مالك الرياشي ملحقا بكتاب أصول الاعتقاد معتمدا على نسخة أخرى.

٤. معرفة أسماء من في الصحيحين.[٣]

كذا ذكره الخطيب, وسماه ابن نقطة:رجال البخاري ومسلم.[٤]

وأفاد منه كثيرون من غير تصريح بالتسمية وإنما ينقلون عنه نقلا في رواة أخرج لهم الشيخان

فنقل منه ابن المواق محتجا بما ورد فيه متعقبا على ابن القطان في تسمية راو.[٥]

وهو من موارد المزي في تهذيب الكمال[٦] ,

وظاهر من طبيعة هذه النقولات أن الكتاب نفيس وفيه ترجيح عند الاختلاف في تعيين الراوي[٧]

ولا يزال الكتاب بحاجة إلى جمع ما تفرق من نصوصه حتى تعلم قيمة الكتاب وما الجديد الذي أضافه؟ وما منهج مصنفه فيه؟ وحتى يتسنى للناظر الموازنة بينه وبين غيره ممن صنف في هذا الباب.

---

(١)تاريخ الأدب العربي (٣/٣٣٠), تاريخ التراث (١/٣/٢١٢).

(٢) كرامات الأولياء (ص:٦١-٦٣).

(٣)تاريخ بغداد (١٦/ ١٠٨),تذكرة الحفاظ (٣/ ١٨٩).

(٤)التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٥)

(٥)بغية النقاد النقلة (٢/ ١٤٥).

(٦)(٢/ ٣٨٩), (٢٥/ ١٦٤).

(٧)فتح الباري لابن حجر (١/ ٢٣٤).

٥. شرح كتاب عمر بن الخطاب.

وهو شرح لكتاب عمر ﷺ الذي بعثه إلى نصارى الشام بعد المصالحة.

أفاد منه ابن القيم حيث قال:وقال أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري في...فذكره بهذا العنوان[١]وهو كتاب أورد فيه الأحاديث بالأسانيد فيما يظهر من نقل ابن القيم [٢]

٦. مجلس من أماليه وهو مجلسنا هذا وسيأتي عنه حديث خاص.

تنبيهات فيما نسب إليه من المصنفات:

التنبيه الأول:جزء فيه فوائد أبي القاسم عبدالرحمن الخرقي (عمر بن الحسين بن عبدالله المتوفى ٣٣٤هـ)

هكذا ذكره الدكتور فؤاد سزكين بالخاء وخلط بينه وبين الخرقي الفقيه الحنلبي فأورده أولاً في المصنَّف الرابع من مصنفات اللالكائي وأحال على رقم ١١ كتاب ٢ من فصل الحنابلة) وبالرجوع إلى الإحالة ذكر في الكتاب الثاني للخرقي أبو القاسم عمر بن الحسين (٣٣٤هـ) قال توجد مختارات من كتابه"فوائد" برواية أبي القاسم اللالكائي انظر رقم (٢٠) من فصل الشافعية[٣].

وتبعه الدكتور أحمد حمدان كلامه مقرا له في مقدمة تحقيقه لشرح أصول الاعتقاد وكرامات الأولياء [٤].

والظاهر أنه تصحف عليه أولا ثم بنى عليه التصور بأن أبا القاسم الحرفي- بالفاء صاحب الفوائد التي خرجها له اللالكائي كما سيأتي- هو أبو القاسم

---

(١)أحكام أهل الذمة (٣/ ١٢٧٩).

(٢)أحكام أهل الذمة (٣/ ١٢٩٨), وانظر (٣/ ١٢٩٥, ١٣٠٥).

(٣)تاريخ التراث (٢١٢/٣/١, ٢٣٦).

(٤)(٩٢/١) وكرامات الأولياء (ص:٤٧).

الخرقي الفقيه الحنبلي صاحب المختصر وهما شخصان مختلفان بين وفاتيهما قرابة مائة سنة, فالخرقي قديم لم يلحقه اللالكائي.

التنبيه الثاني: الأمالي للالكائي المجلس الأربعون الظاهرية مجموع (٦٨) (١١٢-١١٤)

هكذا ذكره أصحاب فهرس مؤسسة آل البيت.[١]

وبعد التأكد والرجوع إلى هذا المجلس فإذا هو لأبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي.

كهذا جاء اسمه واضحا على صفحة العنوان وهذا شخص آخر غير اللالكائي يوافقه في الاسم واسم الأب ويخالفه في الكنية والجد والنسب والبلد والطبقة فهذا هو صائن الدين ابن عساكر، أخو الحافظ أبي القاسم ابن عساكر الأكبر (٤٨٨-٥٦٣).

قال ابن الدبيثي: كان عارفا بالفقه والحديث والأدب، سمع الكثير، وحدث وأملى.[٢]

وقال الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في معجمه أنبأ الفقيه الحافظ أبو الحسين هبة الله بن الحسن الدمشقي فمنه حصل لي أكثر ما أحسنه من هذا الشأن رحمه الله وجزاه عني خيرا [٣].

التنبيه الثالث: الفوائد الصّحاح للاّلكائِيِّ:

---

(١) (٢٤٥/١) وأعادوا ذكر هذا الموضع أيضا في ضمن مصنفات اللالكائي في الملحق عند ذكر كشاف المصنفين.

(٢)المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ملحق مع تاريخ بغداد (١٥/ ٣٦٤).

(٣)المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفي (ص: ٨٧).وانظر:التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٧٩), مختصر تاريخ دمشق (٢٧/ ٦٦), سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٢٠/ ٤٩٥).

هكذا سماها الدكتور سعود الجربوعي وأوردها في الفصل الثالث مَا وصَل إلينا تاما، أو بعض مِنه، ولم يتيسر لي الوقوف عليه وأفاد أنه من مصادر الألبانيّ في: (السلسة الصحيحة ١٠٨/٣، ٤٣/٦) [١]

وبعد الرجوع إلى الموضع المذكور وفيه عزو الحديث إلى هبة الله الطبري في " الفوائد الصحاح " (١ / ١٣٢ / ٢) من طريق معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه قال: سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي مرفوعا به. وقال الطبري: " حديث صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجه "[٢].

وهذا الكلام بحروفه في الجزء الأول من فوائد الحرفي تخريج اللالكائي[٣] نسبه الألباني هنا إلى مخرجه وهذا الجزء بعينه وقف عليه الدكتور سعود وعرف به لكن ظن أن ما يعنيه الألباني غير ما تقدم عنده. [٤]

ثانيا: تخريجاته وانتخابه على غيره من الحفاظ:

كان معروفا رحمه الله بحسن الانتخاب ممن كتب الناسُ الحديثَ بانتخابهم,قال الخطيب البغدادي: كان ينتقي على الشيوخ ببغداد، ممن أدركناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري[٥].

وكانت طريقته في الانتخاب كما حكاها عنه تلميذه الخطيب البغدادي أنه يعلم بالحمرة بخط صغير على أول إسناد الحديث.[٦]

---

(١)المهروانيات (١/ ٢٩١).

(٢)السلسة الصحيحة (١٠٨/٣).

(٣) (٢٦).

(٤) المهروانيات (١٧١/١).

(٥)الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ١٥٧)

(٦)الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٥٩).

وربما زاد على مجرد الانتخاب وعلق على الحديث بكلام نفيس كما تراه في تخريجه لفوائد الحرفي[١] ومن هؤلاء الذين انتخب عليهم:

١. أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرْفيّ (٣٣٦-٤٢٣هـ)[٢].

خرج عليه عدة أجزاء وهي:

- الجزء الأول من الفوائد الصّحاح والغرائب،برواية: الشّريف أبي الفضل محمد بن عبدالسلام الأنصاريّ عنه.

محفوظ في مكتبة الظاهرية حديث ٣٨٧(١٢٩_١٣٨) وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٥٠ (٦٥أ- ٧٧أ)، (٥٠٥٢ ف)[٣]

وعلى مصورة الجامعة الإسلامية اعتمد الشيخ حمزة الجزائري في تحقيق هذا الكتاب ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي نشرته الدار الأثرية ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي.

- جزء من فوائد أبي القاسم الحرفيّ ,رواية: القاسم بن الفضل الثقفي عنه، انتخاب: اللّالكائيّ له.

توجد نسخة تامّة من الكتاب في الظاهرية مجاميع (٨٧) من ورقة (١_١١) , وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٥٥ (١١٠ب- ١٢١أ) [٤]،، من رواية أبي عبد الله محمد بن شاكر بن مخلوف الحميري.

---

(١) انظر ما تقدم عند الكلام على فهمه ومعرفته.

(٢)تاريخ بغداد (١١/ ٦١٢).

(٣)المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية للألباني (ص ٢٦٢), مقدمة محقق المهروانيات (١٧١/١).,مقدمة المحقق لمجموع أبي القاسم الحرفي (ص ١٢٧_ ١٢٩).

(٤) المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية للألباني (ص ٢٦٢), مقدمة محقق المهروانيات (١/ ٢٣٩),مقدمة المحقق لمجموع أبي القاسم الحرفي (ص ١٢٧_

وله نسخة أخرى في الظاهرية مجاميع (١٠) من ورقة (١٦٤_١٧٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٢ (١أ- ١٤أ)[١] وهي من رواية أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني.

وله نسخة ثالثة في دار الكتب المصرية (١٥٥٨) من رواية أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخيري.

ثلاثتهم(الحميري,والهمداني,والخيري) عن أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي, عن الرئيس أبي عبد الله الثقفي عن الحرفي.

وعندي صور من هذه النسخ الثلاث _بحمد الله_ وقمت بمقابلة سريعة بينها فلم أر بينها تفاوتا كبيرا ولا اختلافا ظاهرا لا في عدد الأحاديث ولا في ترتيب أحاديثها ولا في قدر كلام المخرج على نصوصها[٢].

وعلى صورة الجامعة الإسلامية من النسختين اعتمد محقق الكتاب الشيخ أبو عبد الله حمزة الجزائري حفظه الله,ونشرته الدار الأثرية ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي.

وعلى نسخة الدار الكتب المصرية وحدها اعتمد الأخ خالد بن محمد بن عثمان في تحقيقه لهذا الجزء, ونشرته دار الفاروق ضمن مجموع فيه ستة أجراء حديثية.

فائدة: نص ابن حجر رحمه الله أن هذا هو الجزء الثاني من حديث الحرفي وعين بدايته ونهايته وساقه بسنده من طريق رابعة إلى السلفي فقال: الجزء الثاني من حديث الحرفي انتقاء اللالكائي.[١]

.(١٢٩

(١) المصادر السابقة

(٢) وأشار شيخ مشهور حسن في تقديمه لعمل المحقق الشيخ حمزة الجزائري أن له نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٢٢٥٦٤ب) مجموع أبي القاسم الحرفي (صفحة ب).

- **الجزء الرابع من حديث الحرفي.**

سماه بهذا وسمعه ابن حجر, [٢] وهو من تخريج أبي القاسم اللالكائي بيقين كما سيأتي.

ولم أقف عليه في الفهارس التي رجعت إليها ولم يشر أحد فيما رأيت إلى وجوده لكني وقفت على قطعة خطية فيها خرم من الأول محفوظة في الظاهرية مجموع ٦٢ (ق ٩-٢٠) كتب على أعلى الورقة الأولى منها:"قطعة في الحديث وفيه حديث الإسراء وغيره"[٣] فنسبها الألباني رحمه الله إلى السلفي وذكرها ضمن مصنفاته بعنوان:جزء من حديثه, وقال: نسخة مخرومة الأول, في آخرها سماع لجماعة على السلفي منهم كاتب السماع عبدالله بن محمد بن خلف سنة (٥٧٤هـ),وتبعه ياسين السواس في فهرس مجاميع العمرية.[٤]

والحقيقة أن هذه القطعة من رواية السلفي لا من حديثه ولا يمكن نسبتها إليه بحال وذلك أن الشيوخ الذين يروي عنهم صاحب الجزء يستحيل أن يدركهم السلفي فبين ولادته ووفاة أكثرهم قرابة أكثر من خمسين سنة وبعد تأمل طويل تبين لي أن هذه القطعة هي ما تبقى من الجزء الرابع من حديث الحرفي ودلني على هذا عدة أمور:

١- أن شيوخه صاحب الجزء هم شيوخ الحرفي المعروفين الذين روى عنهم في سائر حديثه.

---

(١)المعجم المفهرس (ص: ٢٦٧).

(٢)المعجم المفهرس (ص: ٢٦٧).

(٣) مجموع ٦٢ (ق٩/أ).

(٤) المنتخب من مخطوطات الظاهرية(ص:٤٠٧), فهرس مجاميع العمرية (ص:٣٠٨) بعنوان "حديث أبي الطاهر السلفي جزء منه وفيه حديث الإسراء وغيره"!

٢- أن كلام المخرج على الأحاديث يماثل تماما كلام اللالكائي في الأسلوب والنفس ومستعملا العبارات التي يستعملها دائما في تخريجاته.

٣- والذي جعلني أقطع به جزما ما وقفت عليه في السماع المدون في آخر النسخة حيث ورد فيها: وسمع هذا الجزء على أبي علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي...محمد بن يوسف البرزالي...وصح ذلك وثبت يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع الأخر سنة (٦٢٣هـ) بالمسجد الأقصى من القدس الشريف نقلته من مختصرا من خط ابن الدخيمسي.

٤- ثم بعد ذلك وقفت على ثبت ابن الدخيمسي نفسه وما سمعه في بيت المقدس على أبي علي حسن بن أحمد الأوقي ومعه رفيقه البرزالي وهو مخطوط محفوظ في التيمورية[١] وذكر أن وصولهم إلى بيت المقدس كان يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر سنة (٦٢٣هـ)[٢] ثم قال:"وقرأت عليه وسمع رفيقنا يوم الجمعة الحادي عشر من الشهر الجزء الرابع من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد من حديث أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي تخريج أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي سماعه من السلفي أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري,وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي عنه.[٣]

٥- وقد روى عبدالغني المقدسي حديثا في الدعاء عن السلفي بهذا الإسناد مصرحا بأنه بانتقاء أبي القاسم اللالكائي موردا عقبه كلامه عليه.

---

(١) حديث (٢٩٥).

(٢) (ق٢٦٩/أ)

(٣) (ق٢٧٦/أ).

وهذا الحديث بسنده ومتنه مع الكلام عليه بحروفه ضمن القطعة المتبقية فالحمد لله على توفيقه.[١]

ولم أر لحديث الحرفي المسماة فوائد الحرفي بتخريج اللالكائي غير هذه الأجزاء الثلاثة, وهي كما هو معلوم غير أمالي الحرفي وهي أحد عشر مجلسا وليس فيها تخريج فيما رأيت, حققها وقام بدراسة عنها د محمد بن عبدالله آل عامر,ونشرتها الدار الأثرية.

٢. أبو الحسين عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بشران الأمويّ، البغداديّ (٤١٥هـ)

- خرج له الأول والثاني من الفوائد رواية: الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثّقفيّ عنه، وانتقاء: اللّالكائيّ له. ونص على انتقاء اللالكائي لهما الذهبي[٢],والعلائي.[٣]

وله نسخة تامّة للكتاب في جزأين بدار الكتب المصريّة: (١٥٥٨ حديث),وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٢٩٨٨ ف).

وطبع بهذا العنوان: الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!). [٤]

---

(١) الدعاء الجزء الأول(١٥٢/ب)-وهو غير المطبوع له بعنوان:الترغيب في الدعاء والحث عليه- حديث أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "إِذَا دَعَوْتُمْ فَادْعُوا وَارْفَعُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ لا مُسْتَكْرِهَ لَهُ", وقارن بهذا الجزء (ق ١٧/أ).

(٢)سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٥/ ٥٠٥).

(٣)إثارة الفوائد (٢/ ٥٩٩).

(٤)تحقيق: خلاف محمود عبد السميع,الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنانالطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ وهي الرسالة الحادية عشرة والثانية عشرة من الكتاب وتبدأ باللوحة [١٢٤]-[١٦٦] من المخطوط حديث رقم (٥٧٢)-(٧٥٤) من (١٨٨/١-٢٤٥) وليس فيه كلام على الأحاديث.

• الجزء الأول من الفوائد الحسان العوالي المنتقاة من الأمالي انتقاء هبة الله بن الحسن أبي القاسم الطبري الحافظ,رواية الرئيس الثقفي عن ابن بشران رواية السلفي عنه.

له نسخة في الظاهرية مجموع ١٨ (٢٧٢-٢٨٩)[١] , وعنها صورة في الجامعة الإسلامية برقم (٦٠٧٦),و(٧٠٤٦),ونسخة في جامعة الإمام مجموع برقم (٢١٢١) من الورقة (٢٦٤-٢٨٢)[٢].

تنبيه مهم: لم أر من فرق بين هذا والذي قبله[٣] ولكن بعد الاطلاع عليهما والمقارنة بينهما ظهر لي أنها لا تتفقان في الأحاديث, ولعل الاشتباه حصل بسبب أن الراوي عن ابن بشران في الجزئين واحد, مع تقارب العنوانين حيث إن كلا منهما مسمى بالفوائد لكن هذا الفوائد من الأمالي والله أعلم.

وهو غير ما وصلنا من أماليه أيضا.[٤]

تنبيه آخر مهم أيضا: يجب التفريق بين أبي الحسين علي بن محمد بن بشران هذا وبين أخيه أبي القاسم عبدالمللك بن محمد بن بشران وهو صاحب مجالس الأمالي الكثيرة وقد رأيت من خلط بينهما من أكابر المحققين من أمثال الألباني

---

(١) تاريخ التراث (٤٦٩/١/١).

(٢)فهرس آل البيت (١٢١٠/٢).

(٣) انظر مثلا تاريخ التراث (٤٦٩/١/١),ومقدمة د سعود الجربوعي للمهروانيات (١/ ٢٧٢) حيث ذكرا هذه النسخ في الكلام على الجزء المتقدم والصواب أنهما جزءان مختلفان.

(٤) وصلنا ١-مجلسان من أماليه في الظاهرية مجموع (٨٧) وطبع ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى تحقيق أبي عبد الله حمزة الجزائري ونشرته الدار الأثرية.

٢- جزء فيه مجلسان أحدهما عن أبي الحسين بن بشران والثاني عن أبي الفتح بن أبي الفوارس رواية أبي عبدالله البايناسي عنهما في الظاهرية مجموع ٧ (٨٥/أ-٩٠/ب).

رحمه الله في المنتخب من مخطوطات الظاهرية --وتبعه محققه أبو عبيدة مشهور حسن سلمان- فلم يفرد لأبي الحسين هذا ترجمة! ونسب بعض ما له لأخيه أبي القاسم! ومن ذلك جعله الجزء الأول من الأمالي الذي تقدم ذكره بانتقاء اللالكائي لأخيه فينتبه لذلك[١].

٣. محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الأزرق، أبو الحسين القطان. (٤١٥هـ).

نص على انتخابه عليه الخطيب البغدادي, والذهبي,والسمعاني.[٢]

٤. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر، أبو عبد الله البغدادي الدقاق. ويعرف بابن البياض (٤١٥ هـ).

قال الخطيب: كتبت عنه بانتقاء اللالكائي.[٣]

---

(١) (ص:٤٨) وكذا جعل المجلسين في المجموع ٨٧ من أمالي أبي القاسم والصواب أنهما لأبي الحسين,وفاته رحمه الله المجلس في المجموع (٧) فأعرض عن ذكره.

وعلق الشيخ مشهور حسن على الأمالي أن له نسخة في دار الكتب المصرية حديث (١٥٥٨),كذا قال حفظه الله! وإنما هذا الفوائد لأبي الحسين.

(٢)تاريخ بغداد (٣/ ٤٤),تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٢),الأنساب(١٠/ ٤٥٢)

(٣),تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٠).

المبحث الثاني:التعريف بهذا المجلس ومنهج الحافظ فيه,وفيه مطلبان:

المطلب الأول:التعريف بهذا المجلس:

تسميته:عُنون المجلس على الورقة الأولى (١٢٠أ):"مجلس من مجالس أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ومجلس من مجالس أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي رواية ابن قيداس عنهما وعنه أبي الطاهر السلفي سماع لعلي بن فاضل بن سعدالله بن صمدون الصوري عنه. (١)

فابتدأ بذكر مجلس الحرفي فلما فرغ قال:مجلس من مجالس أبي القاسم اللالكائي الحافظ.(٢)

ثبوت نسبته إليه: هذا المجلس ثابت النسبة إلى الحافظ اللالكائي ودل على هذا عدة أمور:

الأول: ما جاء على ورقة العنوان المتقدم.

الثاني: ما جاء في صدر المجلس من تصريح راويها بقوله: حدثنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ إملاء.

الثالث: ما كتبه السلفي بخطه تحت العنوان من ثبوتها وصحة سماع راويها عنه كما سيأتي في دراسة النسخة.

الرابع: نسبته إليه في بعض المصادر والتخريج من طريق هذا المجلس كما في تخريج الحديث النص الأول والأخير.

الخامس:أن شيوخه الذين روى عنهم في هذا الجزء هم من شيوخه المعروفين في سائر مصنفاته وكذا الكلام على الأحاديث هو نَفَس الحافظ نفْسُه.

---

(١) لمزيد وصفها انظر مقدمة محقق أمالي الحرفي (ص:٢٦٢) تنبيه ووقع في المطبوعة في نسب راويها حمدون والصواب صمدون بالصاد.

(٢) (١٢١/ب)

وأما كونه نسب في بعض المصادر[١] إلى ابن قيداس فلكونه من روايته كما سيأتي في المبحث التالي.

المطلب الثاني:منهج الحافظ في هذا المجلس:

- ساق المصنف فيه عشرة نصوص بأسانيده عن شيوخه مصدرا الأول بقوله حدثنا وبقية النصوص كانت بصيغة أخبرنا.
- اشتملت هذه النصوص على ثمانية أحاديث,وخبرا لعلي بن الحسين,وختم ذلك بالشعر.
- راعى الحافظ في ترتيب هذه النصوص أمرين مهمين الأول: مسألة العلو فبدأ بحديثين بينه وبين النبي ﷺ ستة وسائط فقط وهذا غاية في العلو وهي أعلا ما عند المصنف في مصنفاته ولا يكاد يروي بهذا الإسناد إلا نادرا وبقية الأحاديث المرفوعة في هذا المجلس ساقها بسبع وسائط إلا حديثا واحدا رواه بثماني وسائط وهو أنزل ما عنده هنا.
- الأمر الثاني: أنه راعى في الترتيب الصحة فبدأ بالصحيح ثم ما يستغرب فقدم حديثين في الصحيحين ثم حديث من أفراد مسلم ثم حديث من أفراد البخاري ثم رجع للمتفق عليه ثم ذكر ثلاثة أحاديث غرائب ,غرابة الأولين منها إسنادية ومتونهما محفوظة مشهورة, وأما الثالث فالغرابة فيه سندا ومتنا.
- كان من منهج المصنف أن يعلق على كل حديث منها بعدما يسوقه بسنده مصرحا بالصحة في الأحاديث الخمسة الأولى وبالغرابة في الثلاثة الباقية.

---

(١) المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ١٤٢).

- وكان من منهجه في الخمسة الأولى الإشارة إلى تخريج البخاري ومسلم أو أحدهما للحديث موضحا موضع التقائهما معه في إسناده الذي يسوقه.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية ودراسة إسنادها ونماذج منها وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: وصفها:

لهذا المجلس نسخة خطية واحدة فيما وقفت عليه محفوظة بدار الكتب الظاهرية مجموع رقم (٦٣) من الورقة (١٢٠/أ-١٢٣/ب)[١] وهذا المجلس جاء في ضمن مجلس آخر للحرفي وجاء عنوانه على الورقة الأولى (١٢٠أ):"مجلس من مجالس أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ومجلس من مجالس أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي رواية ابن قيداس عنهما وعنه أبي الطاهر السلفي سماع لعلي بن فاضل بن سعدالله بن صمدون الصوري عنه.

وجاء في فهرس مجاميع العمرية وصف المجموع الكلي وهذا المجلس ضمن مجموع يشتمل على (٢٨) رسالة في الحديث وغيره في (٢٨٣) ورقة,ومسطرته من (٩-٢٨) سطرا,وهو مجموع حديثي جيد كتب بخطوط مختلفة وفي أزمنة متباعدة بعضه بخط الحافظ عبدالغني المقدسي...ثم عدد جماعة.[٢]

---

(١)تنبيه ذكر في فهرس مجاميع العمرية (ص:٣١٨-٣١٩) أن المجلس ينتهي بورقة (١٢٥) وهذا ليس بدقيق بل ينتهي كما أثبته وما بعده بخط مختلف ورقة فيها المسلسل بالتشبيك ,ثم ورقة فيها أشعار مروية عن الأصمعي.

(٢)فهرس مجاميع العمرية (ص:٣١٥-٣١٦).

والغريب أنه لم يذكر ناسخ هذا المجلس وراويه وهو من أقدم تلك النسخ فسبحان من لا يسهو.

فناسخها من أصل شيخه أبي طاهر هو راويها عنه:علي بن فاضل الصوري,وكتبها بخط معتاد وذلك في شهر رجب من سنة (٥١١هـ),كما جاء ذلك مقيدا في آخر المجلس بخطه[١].

سماعات النسخة:

وقع في الورقة الأولى عقب العنوان:قرأ هذين المجلسين عليّ:الولد أبو الحسن علي بن فاضل بن صمدون الصوري ومعه من سماه في آخر الجزء وكتب أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة في الإسكندرية.

وكتب تحته بخط مختلف رواية القاضي الفقيه الأجل العدل المتصدر بالجامع العتيق بمصر أبي عبدالله محمد بن شاكر بن عيسى بن مخلوف الحميري عن الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبي طاهر الأصبهاني إجازة.

وفي آخر ورقة من المجلس ما نصه:قرأت هذا الجزء من أوله على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ فخر الأئمة جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني رضي الله عنه فسمعه الفقيه أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد اللخمي,وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالكريم القروي,وأبو الحسين يحيى بن الحسين بن علي...,وأبو الفتوح... بن عبدالله بن محلوف اللخمي الشافعي,وأبو الطاهر إسماعيل بن أبي القاسم...بن توهيب,وكتب

---

(١) (ق١٢٣/ب). ولمزيد وصفها انظر: فهرس مجاميع العمرية (ص:٣١٨-٣١٩), ومقدمة محقق أمالي الحرفي (ص:٢٦٢) تنبيه ووقع في المطبوعة من الأمالي في نسب راويها:حمدون, والصواب صمدون بالصاد.

علي بن فاضل بن سعد الله بن صمدون الصوري الشافعي في شهر رجب من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة,والحمد لله حق حمده,وصلواته على سيدنا محمد نبيه وسلامه[١].

المطلب الثاني:دراسة إسناد النسخة:

راويها عن مماليها هو محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس، أبو طاهر الحطاب[٢]: (٤٩٨ هـ).

ويقال له التوثي أيضا [٣].ولد في رمضان سنة عشر وأربعمائة، وسمع من عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي وهبة الله بن الحسن اللالكائي ومحمد بن الحسن الخلال وكانت له أجازة من علي بن محمد بن بشران وروى عنه أبو طاهر السلفي. [٤].

وعنه: أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني (٥٧٦ هـ).

بقية المسندين المعمرين وخاتمة المحدثين المكثرين سمع من القاسم بن الفضل الثقفي,وعبدالرحمن بن حمد الدوني ,وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي الحسين ابن الطيوري, وأبي بكر الطريثيثي,في خلق كثير وجم غفير وكان جوالا في الآفاق تغرب وكتب الكثير,وكان حافظا ثقة ضابطا متقنا سمع منه أقرانه وأشياخه وعمر حتى عادله النازل عاليا وحدث في الإسلام نيفا وسبعين سنة [٥].

---

(١) (١٢٣/ب).

(٢) بالحاء المهملة نص عليه ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٥٠٧).

(٣)محلة غربي بغداد إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ٤٣٤), توضيح المشتبه (١/ ٦٥٨).

(٤)المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٩٤), تاريخ الإسلام (١٠/ ٨٠٨), الوافي بالوفيات (٢/ ٤٨).

(٥)تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٨),التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ١٧٧), معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (ص: ٤٨), تذكرة الحفاظ (٤/ ٦٣).

وعنه: علي بن فاضل بن سعدالله بن صَمْدون[١]، أبو الحسن الصوري ثم المصري المقرئ النحوي(٦٠٣هـ).

قرأ القراءات على أبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي، وسمع من الإمام أبي طاهر بن سلفة فأكثر، ومن العثماني. وبمصر من الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن، وخلق كثير.

قال عبد العظيم المنذري: كتب الكثير لنفسه وللناس، وكان فاضلا له معرفة حسنة، وجماعة من أصحاب السلفي به تخرجوا وبتهذيبه انتفعوا,وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وحدث سمعتُ منه[٢]..

قال ابن خلكان: وهو صوري الأصل مصري الدار وكان فاضلاً في النحو والقراءات, حسن الخط والضبط لما يكتبه[٣].

(١)نص على هذا التقييد ابن نقطة في إكمال الإكمال لابن نقطة (٣/ ٥٩٤) وتحرف في بعض المصادر إلى «حمدون» بالحاء المهملة.

(٢)التكملة لوفيات النقلة (٢/تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٠).

(٣)وفيات الأعيان (١/ ٢٩٩).

المطلب الثالث:نماذج منها: ورقة العنوان

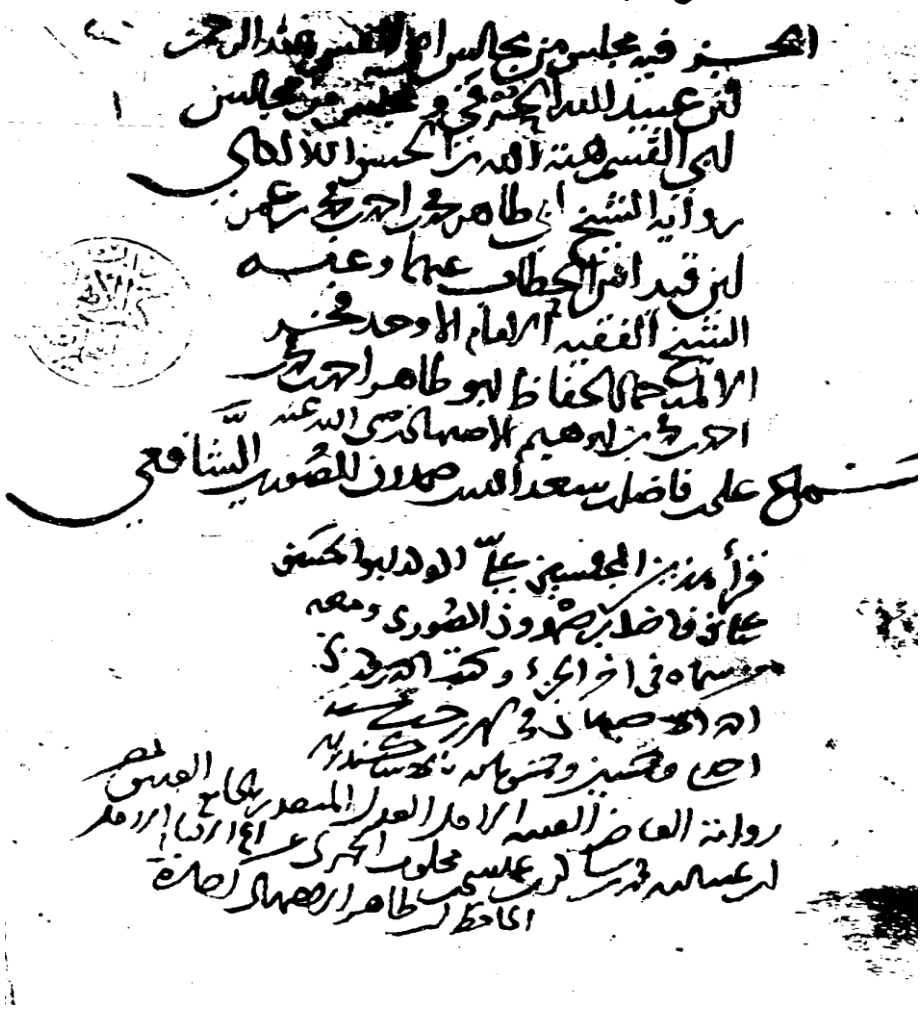

بداية مجلس الحافظ اللالكائي

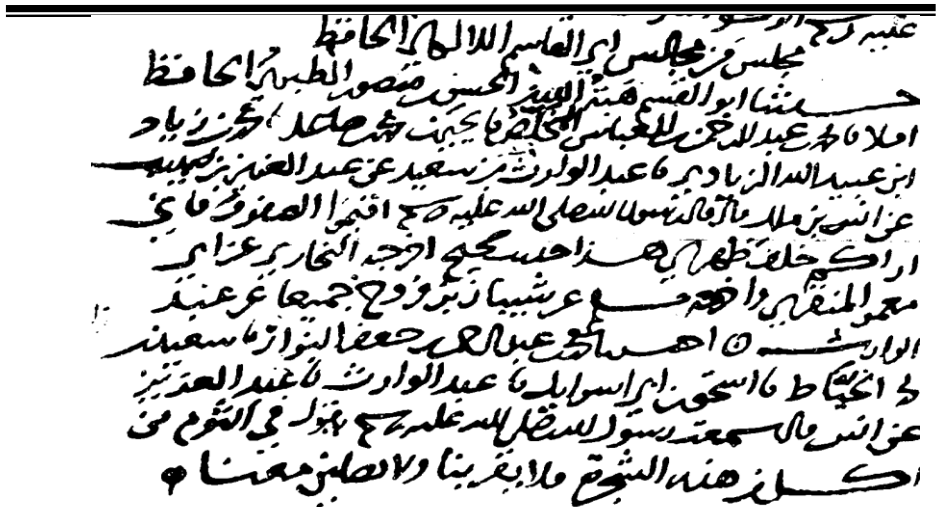

آخر المجلس

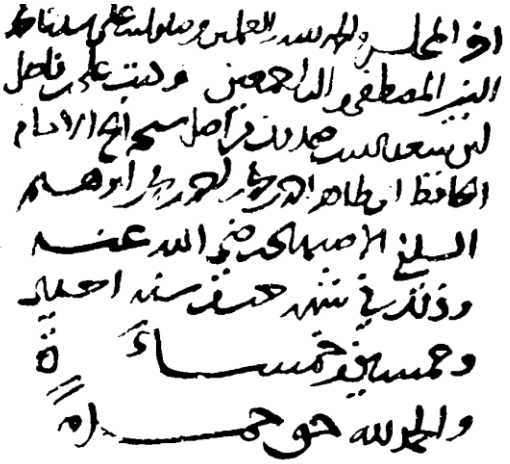

القسم الثاني: النص المحقق

١. حدثنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ إملاء,نا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص,نا يحيى بن محمد بن صاعد,نا محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي,نا عبدالوراث بن سعيد,عن عبدالعزيز بن صهيب,عن أنس بن مالك,قال:قال رسول الله ﷺ:أقيموا الصفوف؛فإني أراكم خلف ظهري.[١]

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي معمر المنقري[٢],وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ,جميعا عن عبد الوارث. [١]

---

(١)رواته كلهم ثقات ما عدا محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي أبو عبد الله البصري, روى له البخاري في موضع واحد مقرونا,و ذكره ابنُ حبان في الثقات (٩/ ١١٤)، وقال: "ربما أخطأ",وضعَّفه ابنُ منده.

قال الذهبي وابن حجر:"صدوق", زاد ابن حجر:"يخطيء". الكاشف (٢/ ١٧١) , التقريب (ص: ٤٧٨).

ولم يتفرد به فقد توبع على روايته عن عبد الوارث كما نص عليه المصنف.

أخرجه ابن المقرب في الأربعين (١٨) عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، قراءة عليه، فأقر به في ربيع الأول سنة تسعين وأربع مائة. تنبيه وقع في المطبوع "ابن ميداس" متصحفا والصواب أنه "ابن قيداس" وهو راوي هذه النسخة عن الحافظ كما تقدم.

وأخرجه أبو طاهر المخلِّص –شيخ الحافظ اللالكائي– في المخلصيات (١٣٦١) بمثله.

وأخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (١٠٠٢) من طريق جعفر بن محمد بن المغلس عن محمد بن زياد الزيادي به مثله.

(٢) واسمه:عبد الله بن عمرو التميمي المنقري،مولاهم،أبو معمر المقعد البصري, أخرجه البخاري في كتاب الأذان,باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها,(٧١٨) عنه به بلفظه.

٢. أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار,نا سعيد بن محمد [الحنَّاط][٢],نا إسحاق بن أبي إسرائيل,نا عبدالوارث,نا عبدالعزيز بن صهيب,عن أنس,قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في الثوم:من أكل من هذه الشجرة فلا يقربْنَّا,ولا يصلينَّ معنا.[٣]

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي معمر[٤],وأخرجه مسلم عن شيبان,جميعًا عن عبدالوارث[٥].

)١ (٤٣٤) ولفظه:(أتموا الصفوف)بدل (أقيموا).

(٢) هذا الصواب في رسمها بالحاء المهملة, بعدها نون مشددة؛نصَّ عليه ابن ماكولا في الإكمال (٣/ ٢٧٦)، تصحفت في الأصل إلى (الخياط) بالخاء المعجمة والياء المثناة.

)٣ في إسناده:شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة,وبقية رواته ثقات ما عدا إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم ابن كامَجْرا المروزي,نزيل بغداد،ثقة, وقد تكلَّم فيه بعضُهم لوقفه في القرآن,قال الذهبي كان يقف تورعا. تهذيب الكمال (٢/ ٣٩٨), الكاشف (١/ ٢٣٤), ميزان الاعتدال (١/ ١٨٢).

وقد توبع عن عبد الوارث كما ذكر المصنف.

(٤)كتاب الأذان,باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث, (٨٥٦) ولفظه: سأل رجلٌ أنس بن مالك: ما سمعت نبي الله ﷺ يقول في الثوم؟ فقال: قال النبي ﷺ: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو: لا يصلين معنا.

وأخرجه في الأطعمة ,باب ما يكره من الثوم والبقول (٥٤٥١), عن مُسَدَّد عن عبدالوارث به بلفظ: قِيلَ لِأَنَسٍ::مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا.

)٥ كذا قال المصنف رحمه الله أن مسلما أخرجه عن شيبان, عن عبد الوارث؛ ولم أر ذلك في صحيح مسلم, ولم يعزه إليه أحد من هذا الطريق فيما رأيت؛وإنما أخرجه مسلم في موضع واحد (٥٦٢) من طريق ابن عُلَيَّةَ -، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ - قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، عَنِ الثُّومِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّ مَعَنَا. وانظر: الجمع بين الصحيحين للحميدي(١٩٧٥), تحفة الأشراف (١٠٠٦).

٣. أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني,أنا
أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ الأدمي,نا الفضل بن سهل
الأعرج,نا محمد بن جعفر المدائني,نا ورقاء,عن
محمد بن المنكدر,عن جابر بن عبد الله,قال: قمت خلف النبي ﷺ
فأخذ أذني فجعلني عن يمينه.(١)

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن حجاج بن يوسف الشاعر,عن محمد بن جعفر المدائني.(٢)

---

(١)ورقاء: هو ابن عمر اليشكري.ورجاله ثقات غير محمد بن جعفر المدائني، وليس له في مسلم غير هذا الحديث الواحد وهو صدوق حسن الحديث، قال الإمام أحمد: لا بأس به، وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال الإمام أحمد مرة: قد سمعت منه، ولكن لم أرو عنه شيئًا قط، أولا أحدث عنه بشيء أبدًا، وضعفه ابن قانع، وابن عبد البر، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين.

انظر: الجرح والتعديل(٧/ ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٠)، الميزان(٣/ ٤٩٩)، التقريب(ص٤٧٢).

وقد أخطأ في هذا الحديث حيث ذكر موقف جابر خلف النبي ﷺ، وخالفه من هو أوثق منه- وهو الطيالسي كما سيأتي- فذكر أن موقف جابر كان عن يسار النبي ﷺ.

أخرجه من الوجه الذي ذكره المصنف أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٧٥٤) من طريق ابن زهير التستري, عن الفضل بن سهل به بلفظ:كنت مع النبي ﷺ فأسرعت ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا فجاء فتوضأ وقام فصلى في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه فقمت خلفه فأدارني فجعلني عن يمينه.

(٢) مسلم (٧٦٦) عن حجاج بن الشاعر, مطولا.

*وقد تابع مسلما في الرواية عن حجاج بن الشاعر:أبو العباس الثقفي السراج أخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٢/٢٥).

*وتابع حجاجا عليه الإمام أحمد (١٤٧٨٩) _ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية

٤. أخبرنا كُوْهي بن الحسن بن يوسف الفارسي,أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي,نا محمد بن رزق الله,نا علي بن عياش,ناشعيب بن أبي حمزة,أخبرني محمد بن المنكدر,عن جابر بن عبدالله,قال:قال رسول الله ﷺ:من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة,وابعثه مقاما محمودًا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة.(١)

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن علي بن عياش الحمصي(٢).

الأولياء (٩/ ٢٢٩), والبيهقي في السنن الكبرى (٥١٥١)_ عن أبي جعفر المدائني محمد بن جعفر به، بنحو لفظ مسلم.

*وخالف أبا جعفر عن ورقاء: أبو داود الطيالسي فأخرجه في المسند(١٨٢٢) _ومن طريقه أخرجه أبو عوانة (١٥١٨) وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٧٥٤) _عن ورقاء، عن محمد بن المنكدر أو سالم أبي النضر, أو كلاهما _شك ورقاء_ عن جابر بن عبد الله، قال: «انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يصلي فقمت عن يساره ,فجعلني عن يمينه، فرأيته يصلي في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه»

*وأخرجه مسلم (٣٠١٠)، وأبو داود (٦٠٣٤)،من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جابر ولفظ مسلم –في ضمن حديث طويل–:ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ، ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ،فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعا، فدفعنا حتى أقامنا خلفه.

)١ إسناد المصنف رواته كلهم ثقات.

)٢ صحيح البخاري كتاب الأذان, باب الدعاء عند النداء, (٦١٤),وفي التفسير,باب باب قوله: {عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا},(٤٧١٩).وعنده في الموضعين:"حلت له شفاعتي" دون " إلا ".

وأخرجه الإمام أحمد (١٤٨١٧)_ومن طريقه أبو داود (٥٢٩)_, والترمذي (٢١١) والسراج

٥. أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري,أنا
مكي بن عبدان,نا عبدالله بن هاشم,نا
عبدالرحمن بن مهدي,ناسفيان,عن محمد بن المنكدر,عن

في المسند (٥٧) عن محمد بن سهل ابن عسكر البخاري _وقرن معه الترمذي_:إبراهيم بن يعقوب وهو أبو إسحاق الجوزجاني, _وقرن معه السراج_:محفوظ بن أبي توبة, ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه،, والنسائي (٦٨٠), وفي الكبرى(١٦٥٦) عن عمرو بن منصور النسائي, , وابن ماجه (٧٢٢), وابن حبان (١٦٨٩) من طريق محمد بن يحيى الذهلي،_وقرن معه ابن ماجه_: العباس بن الوليد الدمشقي، ومحمد بن أبي الحسين, وابن أبي عاصم في السنة (٨٢٦), وفي الصلاة على النبي (٧٦) عن محمد بن مسلم بن واره, وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٠٣) عن أبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٥٤), والمعجم الصغير (٦٧٠), والدعاء (٤٣٠), عن أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو,والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٣), والسنن الصغير (٢٩٦),والدعوات الكبير (٤٩) من طريق محمد بن عوف الطائي،كلهم (الإمام أحمد,وابن عسكر,والجوزجاني,ومحفوظ,وابن زنجويه,وعمرو,والذهلي,والعباس,وابن أبي الحسين,وابن واره,والبلدي,وأبوزرعة,ومحمد بن عوف) عن علي بن عياش به نحوه زاد محمد بن عوف وحده في آخره:"إنك لا تخلف الميعاد".

قال الترمذي:حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر، لا نعلم أحدا رواه غير شعيب بن أبي حمزة.

قال الطبراني في الأوسط:لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حمزة، تفرد به: علي بن عياش،

ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.

قال ابن عساكر الأربعون الأبدال العوالي:صحيح ثابت غريب... وهو من أفراد شعيب.وقد تكلم في الحديث بسبب ذلك انظر العلل لابن أبي حاتم (٢٠١١), شرح علل الترمذي (٢/ ٨٦٢),فتح الباري لابن رجب (٥/ ٢٦٥).

جابر بن عبد الله,قال:قال لي رسول الله ﷺ:هل لكم أنماط؟[١].فأنا أقول لها-يعني امرأته- أخِّري عنك أنماطك,فتقول:ألم يقل رسول الله ﷺ:إنها ستكون؟!فأدعُها.[٢]

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عمرو بن العباس,وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنى جميعا عن عبدالرحمن بن مهدي.[٣]

---

(١)أنماط: جمع نمط- بفتحتين-، وهو ضرب من البسط لطيف له خمل رقيق. النهاية في غريب الحديث (٥/ ١١٩).

(٢)إسناده صحيح؛عبد الله بن هاشم هو ابن حيان العبدي أبو محمد الطوسي.من شيوخ مسلم تهذيب الكمال (٣٦٢٥).وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٦٣١) ومسلم (٢٠٨٣) (٤٠) ولم يسق مسلم لفظه من هذا الوجه وأحال على لفظ وكيع عن سفيان الذي قبله.

ولفظه عند البخاري عن جابر ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: هل لكم من أنماط؟ قلت: وأنى يكون لنا الأنماط؟ قال: أما إنه سيكون لكم الأنماط. فأنا أقول لها - يعني امرأته - أخري عني أنماطك، فتقول: ألم يقل النبيﷺ: إنها ستكون لكم الأنماط؟! فأدعها.

*وأخرجه الترمذي (٢٧٧٤) والبيهقي في الشعب (٥٨٨١) من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي،به نحوه.

*وأخرجه مسلم (٢٠٨٣) (٤٠),وأحمد (١٤٢٢٦) من طريق وكيع، ,وأحمد (١٤١٣٢),وأبو عوانة (٨٥٥٦), من طريق عبد الرزاق كلاهما (وكيع,وعبدالرزاق) عن الثوري به نحوه.

*وأخرجه البخاري في كتاب النكاح,باب الأنماط ونحوها للنساء, (٥١٦١)، ومسلم (٢٠٨٣) (٣٩)، وأبو داود (٤١٤٥)، والنسائي (٣٣٨٦)، وفي الكبرى (٥٥٧٥)، والحميدي (١٢٦٢),وأبو يعلى (١٩٧٨) و(٢٠١٥)، وأبو عوانة (٨٥٥٥), وابن حبان (٦٦٨٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، به بنحوه.وليس فيه قول جابر ﷺ لامرأته. قال الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح".

٦. أخبرنا محمد بن علي الساوي,أنا عبدالرحمن بن أبي حاتم,نا أبو بُجَيْر محمد بن جابر المحاربي,نا عبدالله بن عمرو بن أبي أمية,أبو عمرو البصري_قدم علينا سنة سبع ومائتين_,عن جعفر بن سليمان,عن ثابت البناني,عن أنس بن مالك,قال:قال أبو بكر الصديق ﷺ قلت:يا رسول الله ونحن في الغار لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه,_أعني المشركين_ فقال رسول الله ﷺ:ما ظنك باثنين الله ثالثهما.[1]

---

(١) في إسناده:عبد الله بن عمرو بن أبي أمية أبو عمرو البصري, قال ابن أبي حاتم:روى عن جعفر بن سليمان الضبعي ويعقوب القمي,وروى عنه أبو بحير محمد بن جابر المحاربي الكوفي قال: قدم علينا الكوفة سنة سبع ومائتين من البصرة,سألت أبي عنه فقال: هذا شيخ أدركته بالبصرة خرج إلى الكوفة في بدو قدومنا البصرة فلم نكتب عنه ولا أخبر أمره. وصحح له الحاكم. وهو معروف روى القراءة عن غير واحد.

الجرح والتعديل (٥/ ١٢٠) المستدرك (٥٤١٠), غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٣٨).

والأقرب انه هو عبدالله بن أبي أمية الذي وقع منسوبا إلى جده في حديث آخر عند الدارقطني في سننه بدليل أن الحاكم أخرج الحديث بعينه في المستدرك منسوبا إلى أبيه كما هنا وإذا تبين أنهما عين واحدة فهو ليس بالقوي كما قال الدارقطني عقب حديثه: ابن أبي أمية ليس بالقوي. سنن الدارقطني (١٠٩٢), المستدرك (٨٨٨),إتحاف المهرة (١٦٩٥٣.

تنبيه: علما أن الذهبي الميزان لم يذكر في الميزان إلا عبدالله بن أبي أمية ولم يشر أنه هو عبدالله بن عمرو بن أبي أمية وأعرض عن ذكر ابن عمرو بالكليه فلم يترجم له. (٣٩٣/٢).

*أخرجه أبو الطاهر السلفي في السابع والعشرين من المشيخة البغدادية (٢٣٠٤) في فوائد عبدالعزيز الأزجي بإسناد هذه النسخة قائلا:أنا أَبُو طَاهِرِ بن قَيْدَاسٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: نا اللَّالْكَائِيُّ الْحَافِظُ إِمْلاءً،فذكره بحروفه كما هنا.

هذا حديث غريب من حديث جعفر بن سليمان,عن ثابت البناني, عن أنس,لا نعلم رواه غير عبدالله بن عمرو بن أبي أمية عنه.(١)

---

*وأخرج قبله من طريق عبدالعزيز الأزجي, أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن مَنْصُورٍ الطَّبَرِيُّ، إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ.

وهو ما رواه علي بن فاضل -راوي هذه النسخة- عن أبي الطاهر السلفي مثبتا إياه في الحاشية اليسرى في أسفل لوحة (١٢٢/أ) عند بداية إسناد هذا الحديث بقوله: حدثنا الإمام الحافظ أبو الطاهر السلفي قال: حدثنا محمد بن المختار الهاشمي,حدثنا عبدالعزيز بن علي الأزجي, حدثنا اللالكائي بهذا الحديث.

(١) وقد وقفت له على متابعتين عن جعفر؛فأخرجه أحمد بن علي المروزي في مسند أبي بكر الصديق (٧٤) عن بشار وهو ابن موسى الخفاف,وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٨٥) من طريق سعيد بن هبيرة كلاهما (بشار,وسعيد) عن جعفر بن سليمان به نحوه.

وهاتان لا تفيد هذا الطريق شيئًا؛لثلاثة أسباب: الأول: ضعف رواتهما فبشار: ضعيف كثير الغلط.التقريب(ص:١٥٢).

وسعيد بن هبيرة المروزي قال عنه أبو حاتم: "ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم", وقال عنه ابن حبان "كثيرًا ما يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال".

الثاني: ما وقع في إسناد رواية بشار بن موسى من قول جعفر:" قَالَ: وَقَالَ ثَابِتٌ"؛ مما يشعر أن جعفر لم يسمع هذا الحديث من ثابت ,وجعفر ممن عرف بالتدليس.انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٧١), المجروحين (١/ ٣٢٤), لسان الميزان (٣/ ٤٩).

الثالث:أن غير واحد من النقاد نصوا -كما سيأتي- أن همام بن يحيى تفرد بالحديث عن ثابت, وهو يدل ضمنا أن ما عداه غير محفوظ.

والحديث محفوظ صحيح عن همام بن يحيى عن ثابت به نحوه:

أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة , باب مناقب المهاجرين وفضلهم (٣٦٥٣), وفي كتاب مناقب الأنصار,

باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٣٩٢٢),وفي كتاب تفسير القرآن - سورة براءة

٧. وأخبرنا محمد بن علي الساوي,قال:أنا عبدالرحمن بن أبي حاتم, نا أبو بُجَيْر محمد بن جابر المحاربي,نا أسباط,عن الأعمش,عن

- باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١), الترمذي (٣٠٩٦), وأحمد في المسند (١١), وفي فضائل الصحابة (٢٣), والبزار (٣٦) من طرق عن همام، به.

قال الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح غريب, إنما يروى من حديث همام تفرد به".

وقال البزار:"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر، إلا من هذا الوجه، وهمام ثقة",وقال في موضع آخر (١/ ١٩٣):"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن ثابت إلا همام وحده، وهمام قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه وجعلوه في عداد الذين يحتج بحديثهم".

وقال الحافظ عبد العزيز النخشبي في تخريجه للحنائيات (١/ ٧٣٥):"هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر همام بن يحيى العوذي البصري, عن أبي محمد ثابت بن أسلم البناني, عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري, عن أبي بكر الصديق...ويقال: تفرد به همام, عن ثابت,وقد تابعه سعيد بن هبيرة المروزي, عن جعفر بن سليمان, عن ثابت كما رواه همام والله أعلم".

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٨٤_٨٥):"وهذا الحديث صحيح معدود في أفراد همام بن يحيى, عن ثابت,

وقد روي عن أبي مالك سعيد بن هبيرة العامري,عن جعفر بن سليمان, عن ثابت..." ثم ساق ما تقدم من متابعة سعيد بن هبيرة.

ولا يفرح بها لشدة ضعف سعيد كما تقدم بل كل طريق من غير رواية همام بن يحيى فهو وهم أو مسروق, ومن ذلك ما رواه الحسن بن علي العدوي: عن هدبة، عن ثابت، به نحوه.

قال ابن عدي معلقا على روايته:وهذا حديث يحدث به عفان وحبان، ومحمد بن سنان عن همام فألزقه العدوي على هدبة وليس الحديث عند هدبة, وعندنا نسخة همام من رواية هدبة عنه عن جماعة شيوخ وليس فيه هذا الحديث. الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٩٩), ذخيرة الحفاظ (٤٥٨٨).

إبراهيم,عن علقمة,عن عبدالله,عن النبي ﷺ,وعن أبي صالح,عن أبي هريرة,عن النبي ﷺ في هذه الآية﴿وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ٧٨﴾[الإسراء:٧٨] قال:تشهده ملائكة الليل,وملائكة النهار(١).

هذا غريب,والمحفوظ عن أبي صالح,عن أبي هريرة(٢).

---

(١) فيه أسباط,وهو ابن نصر الهمداني وثقه غير واحد وأخرج له الجماعة إلا أنه ربما يهم في الشيء كما قال أبو جعفر العقيلي,فهو صدوق كثير الخطأ.

الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١١٩), تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٧),ميزان الاعتدال (١/ ١٧٥), تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

والظاهر أن ذكر الإسناد الأول من أخطائه وبيانه في التعليقة التالية.

(٢)كلام الحافظ يفيد أن طريق الأعمش عن إبراهيم غير محفوظ؛ وذلك لتفرد أسباط عن الأعمش بذكر طريق إبراهيم –كما سيأتي– وإبراهيم هو النخعي ,وعلقمة هو ابن قيس النخعي ,وعبدالله هو ابن مسعود ﷺ .

ووجه ثاني من الغرابة تفرد المحاربي عن أسباط بذكر علقمة في إسناد هذا الحديث, والمحفوظ عن إبراهيم عن عبدالله من غير واسطة؛كذا أخرجه أحمد (٤٧٤/٢). وابن ماجة (٦٧٠), وابن جرير في التفسير (١٥/ ٣٣) عن عبيد بن أسباط. كلاهما (أحمد، وعبيد) عن أسباط، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود فذكره.

قال الشيخ الأرنؤوط في تعليقه على سنن ابن ماجه ت (١/ ٤٢٧): "حديث صحيح، الإسناد الأول رجاله ثقات، وإبراهيم –وهو ابن يزيد النخعي، وإن لم يدرك عبد الله، وهو ابن مسعود– صحح جماعة من الأئمة مراسيله عنه؛ لأنه ثبت عنه أنه قال للاعمش: إذا حدثتك عن رجل عن عبد الله، فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبدالله، فهو عن غير واحد عن عبدالله، كما في " شرح العلل " للحافظ ابن رجب (١/ ٢٧٧). قلنا: ومن أصحاب ابن مسعود المكثرين عنه علقمة".

كذا قال رحمه الله وليس الشأن في هذا؛إنما الشأن أن أسباط قد تفرد به عن الأعمش وخالفه من هو أحفظ وأخص بالأعمش منه وهو شعبة كما سيأتي.

ورواه جماعة عن عبيد بن أسباط عن أبيه ولم يذكروا طريق إبراهيم رأسا وليس في

روايتهم إلا طريق الأعمش عن أبي صالح؛هكذا أخرجه البخاري في جزء القراءة (١٥٣),والترمذي (٣١٣٥), والنسائي في الكبرى (١١٢٢٩),و(١١٩٢٣), والبزار (٩٢١٤),أربعتهم (البخاري، والترمذي، والنسائي,والبزار) عن عبيد بن أسباط به نحوه.

قال الترمذي:هذا حديث حسن صحيح.

وقال البزار:وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ عن الأعمش إلا أسباط.

تنبيه:ووقع في مطبوعة البخاري:عبد الله بن أسباط،والصواب عبيد كما في بعض النسخ ونبه عليه شيخنا محمد إسرائيل الندوي في كتابه تحفة الأنام في تخريج جزء القراءة خلف الإمام (ص:٣٩٧,حاشية (١)).

وأخرجه الترمذي (٣١٣٥) , وابن خزيمة (١٤٧٤) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح , عن أبي هريرة , وأبي سعيد، عن النبي ﷺ.

قال ابن خزيمة: حدثنا علي بن حجر السعدي بخبر غريب، غريب...فذكره

قال البخاري(ص: ٦٠): وروى شعبة عن سليمان[يعني الأعمش] عن ذكوان[يعني أبا صالح] عن أبي هريرة قوله[يعني أن رواية شعبة عن الأعمش بالوقف ولم يرفعه]

وقال علي بن مسهر وحفص[يعني ابن غياث] والقاسم بن يحيى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ[وهذا فيه زيادة ذكر أبي سعيد وهو الخدري ﷺ]

وشعبة أحفظهم,ولعل هذا الوجه هو الأصح من هذا الطريق وقد صح الحديث عن أبي هريرة من طريق سعيد بن المسيب ,وأبي سلمة عنه لكن جاء فيه ذكر الآية من قول أبي هريرة ﷺ ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ولفظه:قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:تفضل صلاة الجميع، صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل، وملائكة النهار، في صلاة الفجر,ثم يقول أَبو هريرة: فاقرؤوا إن شئتم: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨﴾[الإسراء:٧٨].

أخرجه البخاري (٦٤٨)، ومسلم (١٤١٨) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري وحده (٤٧١٧) من طريق مَعمَر بن راشد,كلاهما (شعيب، ومعمر) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، فذكراه.واللفظ

٨. أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرازي,أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم, نَا عُمَرُ بن شَبَّةَ، نَا مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعِيلَ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ما كرهت أن يراه الناس فلا تفعله إذا خلوت.

هذا حديث غريب عن زياد بن علاقة,لا نعلم رواه عنه غير شعبة, وعنه غير مؤمل.(١)

للبخاري.

ولعل هذا هو المحفوظ عن أبي هريرة وأن الاستشهاد بالآية من قوله, وأن ذكر الآية في رواية المصنف-على فرض صحة رفعه- مدرج, والله أعلم.

وكذا جاء الاستشهاد بالآية من قول ابن مسعود من وجه آخر ولم يرفعه أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (١/ ١٥٥), وسعيد بن منصور في سننه (١٣٠٢),وابن جرير في التفسير (١٥/ ٣٥),من طرق عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود ﷺ، قال: يتدارك الحرسان عند صلاة الصبح والمغرب,وقال: اقرءوا إن شئتم: ﴿ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ٧٨﴾[الإسراء:٧٨]. واللفظ ليحيى بن سلام.

وأبو عبيدة هو ابن مسعود وإن لم يدرك أباه لكن كان مختصا بحديثه وروايته عنه لها حكم الاتصال. شرح علل الترمذي (١/ ٥٤٤).

وتفسير الآية منهما بهذا -وإن لم يصح رفعهما- قول صحابيين في التفسير وهم أعلم الناس بالقرآن.

(١)ورواته ثقات إلا أن مؤمل سيء الحفظ ,وقد تفرد بهذا الحديث كما قال المصنف فلم أقف عليه من غير هذا الوجه؛وإذا كان هذا كذلك فقد قال محمد بن نصر المَرْوزي: المؤَمَّل إذا انفرد بحديث، وجب أَن يتوقَّفَ ويتَثَبَّتَ فيه؛ لأَنه كان سَيئ الحفظ، كثيرَ الغلط. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: مُؤَمَّل بن إسماعيل، سُنِّي، شيخٌ جليلٌ، سمعتُ سليمان بن حرب يُحسن الثناء عليه، يقول: كان مشيختنا يعرفون له، ويوصون به، إلا أَن حديثه لا يُشبه حديث أَصحابه...فإِنه مُنكر، يَروي المناكير عن ثقات شيوخنا، وهذا أَشد، فلو كانت هذه المناكير عن ضِعاف لكنا نجعل له عذرًا.

٩. أخبرنا علي,أنا عبدالرحمن,أخبرني أبو بدر عباد بن الوليد فيما كتب إليَّ, نا إبراهيم بن بشار الرمادي,نا سفيان,قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين فقال له: إن فلانًا قد آذاكَ ووقع فيك. قال: فانْطَلِق بنا إليه, فانطلق معه _وهو يُري أنه سينتصر لنفسه_ فلما أتاه قال: يا هذا إن كان ما قلتَ فيَّ حقًا فغفر الله لي، وإن كان ما قلتَ فيَّ باطلاً فغفر الله لك.(١)

تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٥٧٤),المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٢), تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٦).
ومع ذلك فقد صححه ابن حبان فأخرجه في صحيحه (٤٠٣),وفي روضة العقلاء (ص: ٢٦) _ومن طريقه الضياء في المختارة (١٣٩٣)_, عن أَحْمَد بن يَحْيَى بن زُهَيْرٍ,عن ابْنُ شَبَّةَ به ,ولفظه عندهما:(مَا كَرِهَ اللهُ مِنْكَ شَيْئًا فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ).
وأخرجه الفلاكي في الفوائد (٩٠ /أ) من طريق محمد بن عمر بن سليمان, وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٠٧) من طريق أحمد بن عصام؛ كلاهما عن مؤمل به نحوه.
(١)سفيان هو الثوري ولم يدرك زمنها ولم يسم من حدثه. وأوردها ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٣٥٤) عن سفيان بمثله.
وجاءت هذه القصة من وجه آخر بسياق آخر مطولا في تاريخ دمشق (٤١/ ٣٩٥), وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣٩٧), وتاريخ الإسلام (٢/ ١١٤٧), وسير أعلام النبلاء (٤/ ٣٩٧)قال أحمد بن عبد الأعلى الشيباني: حدثني أبو يعقوب المدني، قال: كان بين حسن بن حسن وبين علي بن حسين بعض الأمر، قال: فجاء حسن بن حسن إلى علي بن حسين وهو مع أصحابه في المسجد، فما ترك أمرا إلا قاله له قال: وعلي ساكت، فانصرف حسن، فلما كان الليل أتاه في منزله، فقرع عليه بابه، فخرج إليه، فقال له علي: يا أخي إن كنت صادقا فيما قلت لي، فغفر الله لي وإن كنت كاذبا فغفر الله لك السلام عليكم، وولى,قال: فاتبعه حسن فلحقه فالتزمه من خلفه وبكى حتى رثى له، ثم قال: لا جرم لا نحدث في أمر تكرهه، فقال علي: وأنت في حل مما قلت لي.

١٠. أخبرنا زيد بن رفاعة,قال: أخبرني محمد بن الحسن بن دريد, عن أبي حاتم[١], قال: بلغ الأصمعيَّ عن رجل ما يكره قال فأنشد:

وأُغْضِي على[٢] العوراء حتى يقال لي * بأُذنيّ[٣] وقر عندها حين أُطرقُ[٤]

وعندي جواب حاضر لو أردتُهُ * من الصَّابِ[٥] في فيه أَمَرُّ وأَعْلقُ

حياءً وإكرامًا لعرضي أصونه * ولا خير في عرض يذال[٦] يمزق[٧]

أأعطيه عِرْضًا لا يُذم مهذبا * وآخذ مذموما به اللوم ملصق [٨]

آخر المجلس والحمدلله رب العالمين,وصلواته على سيدنا محمد النبي المصطفى وآله أجمعين.

---

(١)اسمه:سهل بن محمد بن عثمان السجستاني اللغوي الأديب. تهذيب الكمال (١٢/ ٢٠١).

(٢) كذا في الأصل ووقع في تاريخ دمشق بإسناده عن ابن قيدوس راوي الجزء, وفي غرر الخصائص الواضحة (ص: ١٣٦):(عن).

(٣)وقع في غرر الخصائص الواضحة (ص: ١٣٦): "بأذنيه".

(٤)وقع في غرر الخصائص الواضحة (ص: ١٣٦):"ينطق".

(٥)الصاب: شجر مر. تهذيب اللغة (١٢/ ١٧٨).

(٦)ووقع في مطبوعة ابن عساكر (يزال)بالزاي كذا من غير ما يسبق بلا النافية! ولعل الأظهر: "يظلّ" كما في غرر الخصائص الواضحة (ص: ١٣٦).

(٧) كذا وقع عند ابن عساكر,وغرر الخصائص الواضحة (ص: ١٣٦). والياء غير منقوطة في الأصل.

(٨)تاريخ دمشق (٥٢/ ١٠٩) حدثني أبو الحسين القيسي حدثني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد البخاري أنبأنا الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس الخباز بقراءتي عليه غير مرة حدثنا الشيخ الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الفقية المعروف بابن اللالكائي فذكره.

وجاء ذكر البيتين الأول والثالث غير منسوبين في غرر الخصائص الواضحة (ص: ١٣٦).

وكتب علي بن فاضل بن سعدالله بن صمدون من أصل نسخة الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه ,وذلك في شهر صفر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.والحمد لله حق حمده.

خاتمة

بعد العيش مع هذا المجلس والتعليق عليه تبين لي عدة أمور ألخصها في الآتي:

- **مكانة الحافظ اللالكائي العلمية وسعة اطلاعه ومعرفته بالسنة ورجالها فليس هو إمام في العقيدة حسب بل هو إمام في الحديث أيضا وحافظ وناقد بصير بالعلل والأسانيد والمتون.**
- **أن في هذه المجالس الصغيرة نفائس من الفوائد والتعليلات قد لا توجد في المطولات.**
- **أهمية تحقيق المخطوطات المتعلقة بالسنة والمبادرة إلى نشرها والتعليق عليها خاصة الأجزاء المسندة والمعللة للإفادة منها في استلهام المنهج النقدي والتعرف على طرائقهم في التعليل واكتساب الخبرة في النقد.**

فهرس المصادر والمراجع

إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر,مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ط١، ١٤١٥ هـ.

إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ),ت: مرزق بن هياس الزهراني,مكتبة العلوم والحكم,ط١, ١٤٢٥

اجتماع الجيوش الإسلامية لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ),ت: عواد عبد الله المعتق,مطابع الفرزدق التجارية,ط١، ١٤٠٨هـ.

الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما,لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ),ت: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش, دار خضر للطباعة والنشر ,ط٣، ١٤٢٠ هـ.

أحكام أهل الذمة لمحمد بن أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ),ت: يوسف بن أحمد البكري, رمادى للنشر,ط١، ١٤١٨.

أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ),ت: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية,ط١، ١٤١٠ هـ.

الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق,لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (٥٧١هـ),ت: محمد بن ناصر العجمي,الناشر: دار البشائر الإسلامية,ط١، ١٤٢٥ هـ.

أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين لأَبُي بَكْرٍ أَحْمَدُ بن المُقَرِّبِ البَغْدَادِيّ (٥٦٣هـ),ت: صلاح بن عياض الشلاجي, دار ابن حزم،ط١، ١٤٢٠ هـ.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى خليل بن عبدالله الخليلي (٤٤٦هـ),ت: د. محمد سعيد عمر إدريس,مكتبة الرشد,ط١، ١٤٠٩هـ.

الأعلام لخير الدين بن محمود الزركلي (١٣٩٦هـ), دار العلم للملايين,ط١٥, مايو ٢٠٠٢م.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب, لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (٤٧٥هـ),دار الكتب العلمية,ط١, ١٤١١هـ.

إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي البغدادي (٦٢٩هـ),ت د.عبدالقيوم عبدرب النبي,جامعة أم القرى,ط١، ١٤١٠.

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال,مغلطاي بن قليج الحنفي، (٧٦٢هـ),ت عادل بن محمد,وأسامة بن إبراهيم,دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر,ط١, ١٤٢٢ هـ.

أمالي الحرفي لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي(٤٢٣هـ),ت: د محمد بن عبدالله آل عامر, الدار الأثرية

الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ),ت عبد الرحمن بن يحيى المعلمي,مجلس دائرة المعارف العثمانية،,ط١ ١٣٨٢ هـ.

فوائد ابن بشران.دار الكتب المصريّة: (١٥٥٨ حديث)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٢٩٨٨ ف)

البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ),ت:د عبد الله بن عبد المحسن التركي, دار هجر,ط١، ١٤١٨ هـ.

بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب «البيان» وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله,لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن المواق (٦٤٢ هـ),ت:د. محمد خرشافي,مكتبة أضواء السلف، الرياض,ط١، ١٤٢٥ هـ.

بلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج,نقله للعربيه كوركيس عواد,مؤسسة الرسالة,ط٢, ١٤٠٥هـ.

تاريخ إربل للمبارك بن أحمد الإربلي، المعروف بابن المستوفي (٦٣٧هـ),ت: سامي بن سيد خماس الصقار,وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق, ١٩٨٠ م

تاريخ الأدب العربي,لبروكلمان, المنظمة العربية للتربية والثقافة ,من مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٩٣م.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام,لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ),ت: د بشار عوّاد معروف,دار الغرب الإسلامي,ط١، ٢٠٠٣ م.

تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين,جامعة الإمام محمد بن سعود,ط١, ١٤١١هـ

تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ),ت: د. بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي,ط١، ١٤٢٢هـ

تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (٥٧١هـ),ت: عمرو بن غرامة العمروي,دار الفكر, ١٤١٥ هـ.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ),ت:محمد علي النجار

المكتبة العلمية.

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف, لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ),ت:عبدالصمد شرف الدين,المكتب الإسلامي،,ط٢, ١٤٠٣هـ.

تحفة الأنام في تخريج جزء القراءة خلف الإمام (ص:٣٩٧,حاشية (١)).مكتبة المنار دلهي,ط١, ١٤٣٠هـ

تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ), دار الكتب العلمية,ط١, ١٤١٩هـ.

الترغيب والترهيب لأبي القاسم بقوام السنة، إسماعيل بن محمد الأصبهاني (٥٣٥هـ),ت: أيمن بن صالح بن شعبان,دار الحديث,ط١, ١٤١٤ هـ.

تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله محمد بن نصر المَرْوَزِي (٢٩٤هـ),ت: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي,مكتبة الدار,ط١، ١٤٠٦.

تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن, لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ),ت: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي,دار هجر للطباعة والنشر, ط١، ١٤٢٢ هـ.

تفسير يحيى بن سلام ليحيى بن سلام التيمي (٢٠٠هـ),ت الدكتورة هند شلبي,دار الكتب العلمية،
ط١, ١٤٢٥ هـ.

تقريب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ),ت: محمد عوامة, دار الرشيد,ط١، ١٤٠٦هـ.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد,لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي (٦٢٩هـ),ت: كمال يوسف الحوت,دار الكتب العلمية,ط١, ١٤٠٨ هـ.

التكملة لوفيات النقلة التكملة لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ),ت:د. بشار عواد, مؤسسة الرسالة, ط ٣, ١٤٠٥هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ),ت: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة ,ط١, ١٤٠٠هـ.

تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (٣٧٠هـ),ت:محمد عوض مرعب,دار إحياء التراث العربي,ط١, ٢٠٠١م.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لشمس الدين محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ),ت: محمد نعيم العرقسوسي,مؤسسة الرسالة,ط١٩٩٣،١م.

ثبت ابن الدخيمسي نفسه وما سمعه في بيت المقدس على أبي علي حسن بن أحمد الأوقي ومعه رفيقه البرزالي.في التيمورية حديث (٢٩٥).

الثقات لأبي حاتم، محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ),دائرة المعارف العثمانية ط١, ١٣٩٣ هـ.

الجامع الكبير لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (٢٧٩هـ),ت:د. بشار عواد معروف,دار الغرب الإسلامي,١٩٩٨ م.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)

ت: د. محمود الطحان,مكتبة المعارف.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ).طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية,ط١، ١٢٧١ هـ.

الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي(٤٢٣هـ),

رواية: الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري, ت:أبي عبد الله حمزة الجزائري,الدار الأثرية ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي,ط١، ٢٠٠٧ م

الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده) ت: خلاف محمود عبد السميع, دار الكتب العلمية، ط١, ١٤٢٣ هـ.

الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه مصورة في الجامعة الإسلاميّة: (٢٩٨٨ ف)عن دار الكتب المصريّة: (١٥٥٨ حديث).

الجزء الرابع من حديث الحرفي, الظاهرية مجموع ٦٢.
جزء القراءة خلف الإمام لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (٢٥٦هـ),ت: فضل الرحمن الثوري، المكتبة السلفية,ط١, ١٤٠٠ هـ.
الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح لحميدي (٤٨٨هـ),ت: د. علي حسين البواب,دار ابن حزم,ط٢، ١٤٢٣هـ.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ), السعادة بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ.
الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي) لأَبي القَاسِمِ الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدِ الحِنَّائِي (٤٥٩هـ)تخريج: النخشبي,ت: خالد رزق محمد جبر أبو النجا,أضواء السلف,ط١، ١٤٢٨ هـ.
الدعاء لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ),ت:مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية ,ط١، ١٤١٣هـ.
الدعاء الجزء الأول لأبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (٦٠٠هـ),نسخة خطية في الظاهرية مجموع ١٠٨ (ق ١٣٩-١٥٦).
الدعوات الكبير لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ),ت: بدر بن عبد الله البدر, غراس للنشر والتوزيع,ط١ ,٢٠٠٩ م.
ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (٥٠٧هـ),ت: د. عبد الرحمن الفريوائي, دار السلف,ط١، ١٤١٦ هـ.
ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»,ت: عبد الفتاح أبو غدة, دار البشائر ط٤، ١٤١٠هـ،

ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لأبي الطيب المكي محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي (٨٣٢هـ),ت: كمال يوسف الحوت,دار الكتب العلمية,ط١, ١٤١٠هـ.

ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ملحق مع تاريخ بغداد

ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٤٦٦هـ),ت: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد,دار العاصمة,ط١، ١٤٠٩هـ.

الرحلة المغربية للعبدري (ص١٣٨),تحقيق محمد الفاسي,من منشورات جامعة محمد الخامس,عام ١٩٦٨م)

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ),ت:محمد محي الدين عبد الحميد,دار الكتب العلمية.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ),مكتبة المعارف,ط١ ,١٤١٤هـ

السنة لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني (٢٨٧هـ),ت: محمد ناصر الدين الألباني,المكتب الإسلامي ط١، ١٤٠٠هـ.

سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ),ت: شعيب الأرنؤوط ,دار الرسالة العالمية,ط١، ١٤٣٠ هـ.

السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ),ت:شعَيب الأرنؤوط, دار الرسالة العالمية,ط١, ١٤٣٠ هـ.

سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ),ت: شعيب الارنؤوط, مؤسسة الرسالة,ط١، ١٤٢٤ هـ.

السنن الصغير لأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ),ت: عبدالمعطي أمين قلعجي,جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ـ باكستان,ط١، ١٤١٠هـ

السنن الكبرى لأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ),ت: محمد عبدالقادر عطا,دار الكتب العلمية،,ط٣، ١٤٢٤ هـ.

سنن النسائي الصغرى =المجتبى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ),ت:عبدالفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية ط٢, ١٤٠٦ هـ.

سنن النسائي الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ),ت: شعيب الأرناؤوط

مؤسسة الرسالة ,ط١، ١٤٢١ هـ.

السنن لأبي عثمان سعيد بن منصور (٢٢٧هـ),ت: د. سعد بن عبد الله آل حميد, دار الصميعي

ط١، ١٤١٧ هـ.

سؤالات الحافظ السِّلفي لخميس الحَوزي(٥١٠هـ) عن جماعة من أهل واسط,ت: مطاع الطرابيشي,دار الفكر,ط١، ١٤٠٣هـ،.

سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ),ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط,مؤسسة الرسالة,ط٣، ١٤٠٥ هـ.

شرح أصول اعتقاد أهل السنة التحقيق الأول دار طيبة,الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م. الثاني دار البصيرة, ت:نشأت كمال, وطبع بتحقيق أحمد الرياشي في دار النصيحة عام ١٤٣٦هـ.

شرح علل الترمذي لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ),ت:د.همام عبدالرحيم سعيد, مكتبة المنار,ط١, ١٤٠٧هـ.

شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ),ت:مختار أحمد الندوي،

مكتبة الرشد ط١, ١٤٢٣ هـ.

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان , لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ),ت:شعيب الأرنؤوط,مؤسسة الرسالة ,ط٢, ١٤١٤هـ.

صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ),ت: د. محمد مصطفى الأعظمي,المكتب الإسلامي.

صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري,ت: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة,ط١, ١٤٢٢هـ.

صحيح مسلم =المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ),ت:محمد فؤاد عبدالباقي,دار إحياء التراث العربي.

صفة الصفوة لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ),ت:أحمد بن علي, دار الحديث،

١٤٢١هـ.

الصلاة على النبي لابن أبي عاصم لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني (٢٨٧هـ),ت: حمدي عبد المجيد السلفي,دار المأمون ,ط١, ١٤١٥ هـ.

الضعفاء الكبير,لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ),ت:عبد المعطي أمين قلعجي, دار المكتبة العلمية,ط١, ١٤٠٤هـ.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي(٨٥١هـ),ت: د. الحافظ عبد العليم خان,عالم الكتب,ط١, ١٤٠٧هـ.

طبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ), ت:أنور الباز، دار الوفاء,ط١ ٢٠٠٤م.

طبقات علماء الحديث لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤ هـ),ت: أكرم البوشي,مؤسسة الرسالة,ط٢، ١٤١٧ هـ.

العبر في خبر من غبر لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ),ت: محمد السعيد بن بسيوني زغلول,دار الكتب العلمية.

العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (٨٠٤ هـ),ت:أيمن نصر الأزهري, دار الكتب العلمية,ط١, ١٤١٧هـ.

العلل لابن أبي حاتم أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ),ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد, مطابع الحميضي,ط١، ١٤٢٧هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣هـ),مكتبة ابن تيمية, عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة لأبي إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم الوطواط (٧١٨هـ),ت: إبراهيم شمس الدين,الناشر: دار الكتب العلمية,ط١، ١٤٢٩هـ.

الفوائد (الغيلانيات) لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزَّاز (٣٥٤هـ),ت: حلمي كامل أسعد عبد الهادي,دار ابن الجوزي,ط١, ١٤١٧هـ.

الفتاوى الكبرى لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (٧٢٨هـ), دار الكتب العلمية,ط١، ١٤٠٨هـ

فتح الباري شرح صحيح البخاري لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)

ت: محمود بن شعبان وآخرون, دار الحرمين,ط١، ١٤١٧ هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني, ت:محب الدين الخطيب
دار المعرفة، ١٣٧٩هـ
فضائل الصحابة لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ),ت:د. وصي الله محمد عباس, مؤسسة الرسالة,ط١، ١٤٠٣هـ.
الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي,مؤسسة آل البيت,المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية,ط١, ١٩٩١م
الجزء من فوائد الفلاكي أبي عبدالله الحسين بن محمد القاضي نسخة خطية محفوظ في الظاهرية مجموع رقم ١٣٣ (ق٨٧-٩٢).
فوائد أبي القاسم الحرفي عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي (٤٢٣هـ),رواية: الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي,ت:أبي عبد الله حمزة الجزائري,الدار الأثرية [ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي],ط١، ٢٠٠٧ م
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ),ت:محمد عوامة,دار القبلة,ط١، ١٤١٣هـ.
الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الأثير علي بن محمد الجزري(٦٣٠هـ),ت:عمر عبد السلام تدمري,دار الكتاب العربي،,ط١، ١٤١٧هـ.
الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ),ت: عادل أحمد عبد الموجود
الكتب العلمية,ط١، ١٤١٨هـ.
كرامات أولياء الله عز وجل لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ),ت: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي,دار طيبة,ط٨، ١٤٢٣هـ.

اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ),دار صادر.

لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ),ت: عبدالفتاح أبو غدة, دار البشائر الإسلامية,ط١، ٢٠٠٢ م.

المجروحين المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين,لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ),ت:محمود إبراهيم زايد,دار الوعي,ط١، ١٣٩٦هـ.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ),ت:د.يوسف عبد الرحمن المرعشلي,دار المعرفة,ط١, ١٤١٣ هـ - ١٤١٥ هـ.

مجموع الفتاوى لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (٧٢٨هـ),ت:عبد الرحمن بن محمد بن قاسم,مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،١٤١٦هـ.

مختصر تاريخ دمشق لمحمد بن مكرم ابن منظور (٧١١هـ),ت: روحية النحاس، دار الفكر,ط،١
١٤٠٢هـ.

مختصر تاريخ نيسابور تلخيص أحمد بن محمد الخليفة النيسابوري,ت:د.بهمن كريمي,كتابخانه ابن سينا طهران.

المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) ملحق مع تاريخ بغداد,ت: مصطفى عبدالقادر عطا, دار الكتب العلمية,ط١، ١٤١٧ هـ.

المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (٣٩٣هـ),ت:نبيل سعد الدين جرار,وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر,ط١، ١٤٢٩ هـ

المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ),ت: مصطفى عبد القادر عطا,دار الكتب العلمية ,ط١, ١٤١١.

مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (٢٩٢هـ),ت: شعيب الأرناؤوط,المكتب الإسلامي.

المسند لأبي يعلى أحمد بن الموصلي (٣٠٧هـ),ت: حسين سليم أسد,دار المأمون,ط١, ١٤٠٤.

مسند الإمام أحمد لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ),ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون,مؤسسة الرسالة,ط١، ١٤٢١هـ.

مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (٢٩٢هـ),ت: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون,مكتبة العلوم والحكم,ط١، (١٩٨٨م- ٢٠٠٩م).

مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ),ت:حسن سليم أسد, دار السقا،

ط١، ١٩٩٦م.

مستخرج أبي عوانة ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦هـ),ت:أيمن بن عارف الدمشقي, دار المعرفة,ط١، ١٤١٩هـ.

المسند لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود البصرى (٢٠٤هـ),ت:د. محمد بن عبد المحسن التركي, دار هجر,ط١، ١٤١٩هـ.

المسند للسراج لأبي العباس محمد بن إسحاق النيسابوري (٣١٣هـ),ت: إرشاد الحق الأثري,إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان, ١٤٢٣ هـ.

المشيخة البغدادية لأبي طاهر محمد بن أحمد السلفي(٥٧٦هـ),ت:أحمد فريد أحمد,دار الرسالة القاهرة,ط١, ١٤٣٢هـ.

معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي لابن الأبار، محمد بن عبد الله القضاعي (٦٥٨هـ),

مكتبة الثقافة الدينية,ط١ ,١٤٢٠هـ.

المعجم الأوسط أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ),ت: طارق بن عوض الله,دار الحرمين.

معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ),دار صادر,ط٢، ١٩٩٥ م

معجم السفر لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (٥٧٦هـ),ت: عبد الله عمر البارودي,المكتبة التجارية.

المعجم الصغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ),ت: محمد شكور محمود الحاج أمرير,المكتب الإسلامي,ط١، ١٤٠٥هـ.

معجم المؤلفين لعمر بن رضا كحالة (١٤٠٨هـ),مكتبة المثنى.

معجم الشيوخ لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (٥٧١هـ),ت:الدكتورة وفاء تقي الدين

دار البشائر,ط١, ١٤٢١هـ.

المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفي (٥٦٤هـ),ت:نبيل سعد الدين جرَّار,دار البشائر الإسلامية

ط١, ١٤٣٤هـ..

المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (٢٧٧هـ),ت:د. أكرم ضياء العمري,مؤسسة الرسالة،,ط٢, ١٤٠١ هـ.

المنتخب من مخطوطات دار الكتب الظاهرية لمحمد بن ناصر الدين الألباني,ت:مشهور حسن سلمان,دار المعارف,ط١, ١٤٢٢هـ

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ),ت:محمد عبدالقادر عطا،دار الكتب العلمية،,ط١، ١٤١٢هـ

المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني، (٤٦٨هـ),تخريج:الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ),ت:د. سعود بن عيد الجربوعي,الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ط١، ١٤٢٢هـ..

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ),دار الكتب العلمية,ط١، ١٤١٨هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال,لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ),ت: علي محمد البجاوي,دار المعرفة,ط١, ١٣٨٢هـ.

نزهة الألباب في الألقاب لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ),عبد العزيز محمد السديري,مكتبة الرشد,ط١، ١٤٠٩هـ.

النهاية في غريب الحديث والأثر,لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ), ت:طاهر أحمد الزاوى,ومحمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية،١٣٩٩هـ.

الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ),ت:أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى,دار إحياء التراث,١٤٢٠هـ.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لشمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان (٦٨١هـ),ت: إحسان عباس,دار صادر.